

Fukaha 344-351

العدد ٣٤٤

التمن ١٠ مليات

الثلاثاء ٢٧ يونيو ١٩٣٣

٤ ربيع اول ١٣٥٢

الفكاهة

AL-FOKAHA No. 344

Cairo 27 Jun 1933



لشروب الوطني المصري

« طلبت سكرتارية المؤتمر
لاقتصادي المالي من الحكومات
لشركة في المؤتمر أن تذكر
المشروعات القومية التي
تدبرها هذه الحكومات بوفها
تسوي على جميع هذه
شروعات »



أحاديث من العالم



— ياريتيه يا شيخ كان كتب وصيه

وحرملك ا

في الفندق

مدير الفندق (للتزيل الماثل) : اسمع

يا حضرة . يا تدفع حسابك يا تسبب اللو كنده

التزيل : اما حقيقة انك في منتهى

اللاطف . أحسن من صاحب اللو كنده اللي

كنت فيها قبل دي ، لأنه طلب مفي

الحاجتين مرة واحدة !

السبب

— خلاص . دي آخر مره ح اطلب

فيها من أى بنت انها تتجوزني

— ليه ! رفضت طلبك برده اللي

خطبتها آخر مره ؟

— لأ . قبلته !

الجزء الصعب

— هل أنهيت تأليف روايتك

التشيلية ؟

— لم يزل أماي الآن اصعب جزء فيها

— وما هو ؟

— بيعها

غرام حميد

— حبيبتى . انتي اعبدك عبادة فهل

تكونين زوجتي ؟

— ولكني رفضت ذلك بالأمس

— هل كنت أنت التي طلبتها بالأمس ؟

معذرة لقد نسيت !

ضاعت نفوس الرا كيين ، وفي أثناء الطريق

مر الكسارى باحدى عربات الدرجة الأولى

وقال لأحد الركاب بعد ان نظر في تذ كرتة

— فيه خير يزعل ح اقوله لحضرتك .

علمنا دلوقت في المحطة التي فاتت ان البلد

اللي انت نازل فيها احترقت كلها

وقال الرجل :

— مش مهم . على بال ما نوصل يكونوا

بنوها وعمروها من تاني !

بصر مفرد الملوكة

اللمرن (للملاكم للغلوب) : ما ترعلش .

الجمهور معاك

الملاكم : يا ريتني أنا اللي كنت معام !

المزلف

— عارف ؟ دلوقت أنا باشتغل بتأليف

القصص

— وبعت حاجة ؟

— أيوه . بعت ساعتى وكيتبقى

والفونوغراف والبالطو !

بأمر الطبيب

— اشبعنى بتغمض عينيك وانت

بتشرب الوسكي

— بأمر الطبيب . قال لى اوعى تبص

للخمره !

وجه كريمة

— أنا ورثت شهي عن والدى

سفينة نوح

كانت سيارة الانوبيس مزودة بالركاب

عندما وقف على سلمها فنى يريد الركوب .

وكان يحسب نفسه خفيف الروح ظريف

النكتة فنظر إلى الحشد الجامع في السيارة

وقال :

— دهده . . ده باين سفينة نوح

مليانه على آخرها !

وقال له أحد الرا كيين :

— لا . له ناقصه الحمار . اتفضل

اركب ا

فرجة 1

كان أحد الجالسين على مائدة الطعام

ذا أنف ضخمة كبير عيلا وجهه ، وقد أخذ

محمد ابن صاحب البيت الصغير ينظر إلى

ذلك الأنف العظيم مندهشاً ذاهلاً ؛ ولحظ

أبوه ذلك وخشي ان ينطق بكلمة تفس

احساس صاحب الانف . فكلما بان

يفتح فيه ليشكم حدجه أبوه بنظرة حادة

تلقمه السكوت

وم الولد بان يشكم للمرة الخامسة .

وحده أبوه بنظرة قاسية فقال :

— أنا مش ح اقول حاجه على مناخيره

يا بابا . أنا بس بانفرج ا

سير السفنائة

كان القطار يسير سيرا بطيئا حتى

الفكاهة

قصة أسيرة قصر من دار الرمول . رئيس تحريرها : حسين شفيق المعمرى

الاشتراك في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ فرنكا أو غة

دولارات . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوايرة مصر . تلفون ٦٠٦٤

٤٦٠٦٤ - الادارة بشارع الامير قنادر أمام قنطرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

المشهورات

قال الشاب الظريف التلمساني :

أتراك بالمهجران حين فتكت في
عذبتني بالمهجر جاتك نيلة
بقى يعني وحدك حلوة يا ادمدى
دنا قلت أهواها عشان أليفة
ايه الجمال اللي يهدلي كدا
والله لو حورية من جنة
أنا لست أنكر ان حبك شابط
لكن أدوس يجزمتي على مهجتي
فبلاش لوؤم طاوعيني دنا فتى
وبلاش هجر والبعاد عداوة
يا بابي عالحبوب لما يلتوى
متزردراً مهما طلبت رضاه
أنا مش بحب عشان أفقد مركزي
اخص على المحبوب يرضى ذلتي
ليه يعني ارفع قدره وأعزه
عشان ماذا يلتقيني معرضاً
يا ترحمني وبزيداك تدللا

قلبي علمت بما يحن فتكتني
قدح التوحش في الهوى وتلطف
ياما شفت أحلى منك بس ابق اعرفي
اتاريك براوية لم نألني
أنا عمرى لم أخضع ولم أتزلف
ما تذلي ولا بالجمال اليوسفي
في مهجتي ومدامى لم تنشف
وأصون وجهي من خسيس الموقف
عندى مصارحة ومش متفلسف
والشر في تمويزة المتعطف
مني وينظر نظرة للسنتكف
وصفاه يزعل علي ويكسف
اخص على الحب اللي غير مشرف
وبهيني بكشارة ونعجرف
ويدوسنى كالحاكم المتعسف
وأنا اللي القاه كدا بتلف
يا بلاش تعذيب بحب مقرف

شاعر الفطاح

الأميرة المتكبرة

قصة من الادب الفارسي

الملك وأسرع لاستقباله رجال البلاط
وكان افراسياب رائع الجمال بهي الطلعة
شجاعا ، فارساً لا يشق له غبار ، وعروباً

من الجميع ، مقرباً الى قلوب النساء
وتقدم افراسياب من الملك خاطباً أخته ،
وأطرق الملك جمشيد برأسه ، وفكر
طويلاً ، فهو لا يستطيع ان يرد افراسياب
خائباً إذ ليس في بلاد فارس ومادى من
هو في مثل سلطانه وجاله وعلمه وشجاعته ،
فهو أولى الناس بمصاهرة الملك جمشيد
ولكن الملك كان يعرف أخلاق

أخته الأميرة شيرين ، ويعرف ان الفروور
يلبؤها والكبرياء تنفخ في أردائها



من يتجاسر على طلب يدها اذ لا يعتقد
أحد في نفسه انه كفء لهذه الأميرة ذات
القدر الكبير

وكانت شيرين ذات جمال رائع ، فهي
ممتلئة الجسم ، بيضاء البدن ، بديعة التكوين ،
حالكة الشعر ، سوداء العينين ، طويلة
الاهدا ، وكان شفتها ثمرتان ناضجتان
تغريان بالآثم والتقبيل ، وكأنت خديها
وردتان ناضرتان تغريان على المس والشحم ،
وكأنت قوامها فرع أثيل يغري على الضم
والعناق

ورآها في ذات يوم الأمير افراسياب
أحد امراء الفرس الامجاد ، فهم بجها
وأصبح لا يرجو من دنياه الا ان يفوز بها
ويشاركها حياته

وجاء افراسياب من قاعدة ملكه الى

اسطخر ، تحت الملك جمشيد ، ودخل
القصر بين حرسه ورجاله لحيته جنود



كان جمشيد ، ملك الفرس ، ينعم
بسلطان لم ينعم به أحد من قبله . فقد
غزت جيوشه بلاد الشرق والمغرب وجاءته
بالجزيات من مختلف البلدان ، وخضعت له
الملوك والاقبال ، ودانت له الدنيا بالطاعة
وكانت كلمته نافذة بين البحرين ،
وسلطته تنير مع الشمس في كل صباح
ومساء . ولذلك فلا عجب اذا بلغت
الكبرياء بأخته الأميرة شيرين مبلغها
الاقصى . فقد وجدت نفسها أخت الملك
العظيم ملك الملوك وسيد الجميع

واشتهرت الأميرة شيرين بكبريائها
وغطرستها حتى لم يكن بين ملوك الارض



— انك تحسن الكلام !

— بل أحسن الحب

— ووجهك جميل

— وروحي أجمل !

— ويقال انك بطل شجاع !

— الا عليك

— وان عندك كنوزاً لا تعد لها

— تتضاءل كلها أمام بهاء طلعك يا آمن

جوهرة في الوجود

— ولديك جيوش جرارة وعارفين

يسدون عين الشمس !

— ولكنهم لن يدفعوا عني سهماً

لحافظك

— ولكن مهري غال !

— اعرف ذلك فان كنوز الأرض

لا تقاس بنظرة منك

— اذا كنت تريدني زوجة فافتني

فهي لا ترضى ان تكون ملك بين رجل
مهما بلغ من شأنه وسلطانه

ولذلك اجاب افراسياب بقوله :

— أيها الفارس الجليل . ان في طلبك

هذا ما يسرني ويشرفني . ولكنني وهبت

شيرين حرية الاختيار فلن احملها على شيء

تكرهه ، ولن أرغمها على ما لا تريد . وما

عليك الا ان تتقدم اليها بنفسك فان

ارضتكم زوجاً كان ذلك أقصى ما تصبو

اليه نفسي

وطلب افراسياب ان يمثل بين يدي

الاميرة شيرين ، وفي الميعاد المحدد دخل

مقصورتها . وكانت بين جارياتها

الحسان ، وكلهن من أجمل بنات الفرس

والصين والتركستان ، ولكنها كانت أبهى

منهن جمالا وأروع حسناً ، ولذلك ما كاد

يراه افراسياب حتى خارت قواه وزاغ

بصره وخر ساجداً وقال :

— ان هذا الجمال جمال الآلهة وليس

من جمال البشر !

ونظرت اليه شيرين مشفقة محترقة

وقالت :

— بلغني أيها الفتى انك تريد ان

تنالني ؟

وأجابها :

— انما أريد ان أغفر بقلبك العظيم

— ولكن هل جهلت من أنا ؟

— بل اعرف انك معجزة الدهر

وفتنة البشر ، وسيدة الخالوقات ، وأبدع

الكائنات

— وهل تريد ان تكون لي سيداً ؟

— انما أريد ان اكون لك عبداً

— وتخضعني لسلطانك ؟

— بل اخضع لجمالك

— وتأمرني وتنهاني ؟

— بل أتمر بأمرك وأنتهي عما تنهين

بقطعة من القمر أزين بها صدري !

ثم أشارت اليه بالانصراف ، فخرج

باهتا حائر وقد أذهله جمال الاميرة العجيب

وأذهله طلبها الغريب

وعاد الى الملك جمشيد ، فسأله الملك

عما صنع فقال :

— طلبت مني ان آتيها بقطعة من

القمر

— وهل في وسعك ان تتسلق أسباب

السماء وتصل إلى القمر وتقطع منه قطعة

— نعم فان الحب يجعلني قادراً على

كل شيء

ورحل افراسياب إلى قاعدة ملكه

واقطعت أخباره عشر سنوات

وفي ختام السنوات العشر قدم الى

اسطخر ومثل بين يدي الملك وقال له :

— لقد جئت الى الاميرة بما تطلب

يا مولاي !

وفرح جمشيد بذلك وأخبر الاميرة

بقدوم عريسها حاملاً ما طلبت

ودخل افراسياب خدر الاميرة وقدم

لها قطعة من الحجر منتزعة من القمر نضيء

بنور عجيب وتسقط بألاف من الأشعة

البراقة

ونظرت اليها الاميرة في احتقار

وازدراء وقالت :

— لقد طالت غيبتك يا فتى !

فقال لها :

— لقد تسقلت أسياح السموات ،
واخترقت وديان الشياطين ومفاور الجان
وقاومت جيوش الالبسة وقارعت الآلهة .
واخترقت طريقي بين المجاهل الجهنمية
والمناطق التي لا يصل اليها انسان حتى
وصلت الى القمر واقتطعت منه هذه القطعة

النيرة

وتناولت منه الاميرة شيرين الحجر
الخير وطرحته بعيداً وقالت :

— لا يعجبني . . اريد قطعة من
الشمس

ثم أشارت اليه بالانصراف فانصرف
وغادر اسطرخر وغاب عشر سنوات

وفي ختام السنوات العشر عاد مكملاً
بأكاليل الانتصار وقدم إلى الأميرة شيرين
قطعة من الشمس تضيء بنور يخلب الابصار
ويبهير العيون

وقالت له الأميرة :

— لقد غبت كثيراً !

— نعم فقد اخترقت النيران ، واجترأت
حزائر اللهب ، وحيال الفناء ، حتى وصلت
إلى الشمس وانتزعت منها هذه القطعة
وقلبتها الاميرة بين يديها ثم طرحتها
وقالت :

— انها لا تعجبني . . اريد جرعة من

ماء الحياة

وخرج الامير افراسياب ، وغادر

اسطرخر للمرة الثالثة

وغاب عشر سنوات ثم عاد ومعه قنينة
مغلقة وقابل الاميرة وقال لها :

— دونك أيتها الأميرة ماء الحياة ،
لقد ركبت الصعاب والمخاطر ، وحاربت
البشر والجن والشياطين ، حتى وصلت إلى
جبال المات ، واخترقت وهادها وبطاحها ،
حتى وصلت إلى عين الحياة الجارية التي
يحرسها الجن والوحوش ، وأتينك منها
بهذه الجرعة

وفتحت الاميرة القنينة ثم سكبت ما فيها
على الارض وقالت :

— انها لا تعجبني

وقال افراسياب :

— إذن ما الذي تطلبيته ؟

ونظرت حولها بملل وسآمة وقالت :

— لا اطلب شيئاً

وقبته الامير افراسياب وقال :

— لانك لا تريدني شيئاً ولا تعرفين

ما تريدني ، ولأنك الكبرياء . فتحت في

معاطفك جعلتك تحسبن أنك من طينة غير



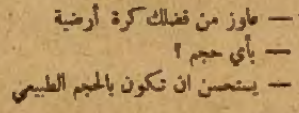
ونضارة جمالك

البلاد وغمر الرجال والنساء.

لقد أصبحت شيخنا عظيما أشرفت

مجلس

چهارم



لغيا
ام ابراهيم
في طنطا

حديث ابو ابراهيم

التي بقولها لايوك . آموس يعني إيه يا بني ؟
قال لي :

— آموس . يعني .. كتاب !
قلت له :

— انما يعني اسم غريب . آموس .
الا آموس دى كان !
قال لي :

— ده كتاب تلاقي فيه كل الكلام
اللي في الدنيا
العبارة استغربت لها قلت له :
— ازاي بقى الكلام ده ؟
قال لي :

— عارف يا معلم ابو ابراهيم . أي
كله في الدنيا الواحد يسمعها والا يقولها
تلاقيها موجودة ومكتوبة ومفسره في
الآموس ده

قول الغرض مارضيتش ابوخه قدام
ابوه . لكن بالذمة مش باعج

فكره اتاجماعه صايبه بهام ينضحك
على عقلنا بقى كل الكلام اللي في الدنيا
اللي الناس عماله يتكلمه ليل ونهار من أيام
سيدنا آدم لغاية النهارده مكتوب كله في
الآموس ده .

ويبقى الكتاب ده قد إيه ده يبقى
ولا سميت سميت الف ورقة . وحنى
سميت سميت الف ورقة ما يكفوش !

دي عندك الوليه أم ابراهيم لوحدها
الكلام اللي قالته من يوم ما اتجوزتها لحد
النهارده لو يتكتب ما كانتش الورق اللي في
الدنيا كله يكتبه

مش يعني غلباوية . أي زي غيرها
من النسوان وم النسوان حيلتهم حاجه غير
ضرب الغلبه الفارغة ؟
قال آموس قال :

ابوه بلاهجنس خليا ماشيه على الله !

أطول كلمة في اللغة العربية ؟
ابراهيم قعد يفكر شوية وقال له :

— القسطنطينية
— رد عليه صاحبه قال له :

— ابدأ . فيه أطول منها . .
قلت أنا قلت :

— صحيح فيه أطول منها ألف مره
اقول لكم ؟
قالوا :

— قول لنا
قلت لهم :
— كاوتش

قام الواد قال ضحك بالقوي مش عاجبه
كلامي وقال لي :

— لكن يا عم ابو ابراهيم ازاي
الكلام ده . دي كله مافيشش إلا خمس
حروف بس
قلت له :

— هو الر ك ع الح روف يا اهيل .
باقول لك دى أطول كله يعني أطول كله .
لانك تقدر تعطها وتعطها زي مانت عاوز .
مش كاوتش ؟

واهو الفلسفه الكدابيه دى بتاعة
الولاد دول فكرتني بسى حنين ابن العلم
متولى اللى دخله المدارس وعصرف عليه دم
قلبه لحد ما بقى مستوظف حكومه

ومن مدة كام يوم كنت قاعد في القهوة
أنا والعلم متولى بتلعب عشرة طاولة ،
وشوية وجاي ابنه حنين بيكله في مسألة
خصوصية بينهم وبين بعض

وبعدين قول سمعت من طراطيف
كلامهم كله كده مافهمتهاش . . آموس !
قلت له :

— إلا إيه يا سي حنين الكلمه دي

بقى يا مسلين يبقى الواحد فينا عنده
مزاي وصاحب تفتن ويفهمها وهي طاييره
ويجي حنة واد تلموذ يادوب بيستجى
يفتكر انه عنده مغ اكتر مني . والله حاجه
تغلي الجذع منا يطلع بمن هدومه
بقى الوليه سافرت عند بنتها وأقول لك
الحق يا بني أنها برده وحشتني ووحشتني
حديثها وغلبتها اللي تطلع منها من غير ما
تاخذ ابيض ولا سود

وفضلت وحدى في البيت قلت معلش
وسابت لي الولاد الملاعين محمد و ابراهيم
قلت معلش

وما عدتشي لاقى لقمة نضيفه ولا فرشه
نضيفه وبرده قلت معلش
واحترت واحترد ليلى في البيت المتفندل
وبرده كان قول معايا معلش

ويجي الواد ابراهيم ديكى النهار صاحب
لى واد تانى صاحبه وقال عاوزين يذاكروا
ويقعدوا طول الليل في حوازير وفوازير .
فكرم انى ما افهمش اصول للذاكره .
وبرده كان دى وقلنا عليها معلش

لكن بس ازاي الواد صاحب ابراهيم
ده يفكر أنه يفهم اكتر مني ؟ يقوم قال
يقعد يستمخني . .

قول سمرة الولاد طولت قلت لابراهيم :
— ياواد مش تقوم بقى تمام
قال لي :

— لأله شويه بابا علشان نخلص
للسائل اللي في ايدنا دي

قول قعدت أسير ابراهيم برده حاكم
الضنا ما يهوش . والمال والبتون زينة الحياة
امال إيه . كلام ربنا اللي مافيش احسن منه
وبعدين الواد زميل ابراهيم ببسأله
يقول له :

— الا قول لي يا ابراهيم تعرف إيه

الساقطة

العصرية ، ولكنه كان شيئاً عظيماً أمامي إذ كان الوقت وقت ابتداء علماء النفس في وضع نظرياتهم عن عقلية الطفل ، وقد ملئت كل الليل الى تلك المباحث . ولم أكن أدري إذ ذاك ان هذه المهنة التي اخترتها ستقودني إلى الشقاء

وقد كنت الرابعة بين المتخرجات في تلك المدرسة ولذا لم تحض برهة على تخرجي

حتى عينت معلمة في مدرسة بالبلدة ولما كنت أحب الاطفال وأميل إلى مهنة التعليم فقد أقبلت على العمل بهمة فائقة . ولم ألبث حتى صرت أحب للمعلمات إلى تلاميذي الصغار فكانوا يحيطون بي كما رأوني في فناء المدرسة . ولعل من أسباب ذلك انني كنت أصغر المعلمات سناً ، ولذا كان التلاميذ يعاملوني كما لو كنت من أترابهم فكانوا يتجادبوني من أطراف ثوبي يدعوني الى اللعب معهم أو قص أقصوة عليهم

وعند ابتداء السنة الدراسية الثانية عين ناظر جديد للمدرسة وكان شاباً وسيماً أحمر الشعر طويل القامة متين البنية ولا يزيد عمره على أربع وعشرين سنة . وفي اللحظة التي وقع بسري فيها عليه أدركت انه لا بد محدث في نفسي أبلغ الأثر

ولما دخل الفصل التي ناظري وناظره لحظة فشعرت بقلي يدق دقات سريعة حتى كدت أخنق ولكنني تمالكت نفسي ورددت تحيته رداً هادئاً عادياً

وكنيت قد اعتدت أن اشهر إعجاب الرجال بي ، ولعلي حزت من إعجابهم نصيباً أكبر من نصيب الفتيات عادة . ولكن لم تؤثر في رؤية رجل كما أثرت في رؤية ذلك الناظر الجديد ، حتى لقد حرصت على أن أبعد عن طريقه في الايام التالية بقدر امكاني فقد خفت أن تخونني عواطفني ولم

للعبية الاجتماعية في المدن الكبيرة والصغيرة وبعد سنة ونصف تقريباً من تركي المدرسة مات والدي ولم يترك لنا ميراثاً كبيراً كما كان المرتقب وانما تلمت والدي بضعة آلاف من الجنيهات كان أبي مؤمناً بها على حياته وكان هذا كل الميراث الذي تركه أبي . ولا عجب في ذلك فقد كان يعيش عيشة الاعيان ولم يكن يدخر شيئاً للمستقبل ، ولعله كان يقدر أنني أنا وأخوتي لانبث حتى نتزوج كما كانت الفتيات اللاتي من طبقتنا ولكن الموت عاجله قبل ان تتحقق أمنيته

وعلى ذلك وجدت نفسي مضطرة الى العمل والخمس الرزق . وطبيعي انني لم أجد أمامي سوى مهنة التعليم إذ كانت هي المهنة الوحيدة التي تفتح أبوابها لبنات الأبرار الكريمة التي أخفى عليها الدهر وكانت الشهادة التي حصلت عليها من المدرسة تؤهلني لأن أدخل مدرسة للمعلمات . وقد درست فيها بجد واجتهاد حتى نجحت نجاحاً باهراً وهذا الذي أدهش صديقاتي لأنني قبل ذلك لم أكن معروفة بالجهد في الدراسة بل كنت على العكس محبة للهو والسرور . وقد فتحت هذه الدراسة علماً جديداً أمام ناظري وبهرتني نظريات التعليم ووسائله

ولعل برنامج مدرسة المعلمات في ذلك الحين لا يعد شيئاً بالقياس الى مثيله في المدارس

قبل عشرين سنة كنت أعيش مع والدي وأخوتي الصغرى في بلدة صغيرة جميلة باقليم هامشير . وكان والدي يشغل وظيفة كبيرة في السكك الحديدية ويتناول منها مرتباً عالياً ، وكان أصدقائنا ومعارفنا من الطبقة العليا التي حازت نصيباً كبيراً من التعليم والتدريب

وقد أدخلني والدي مدرسة من أحسن المدارس في الاقليم . وكان من زميلاتي في تلك المدرسة من حزن فيما بعد شهرة ومكانة وأصبحن يشار اليهن بالبنان . ولا زلت حتى اليوم أطلع في الصحف على أسماء زميلات لي بالمدرسة ولكنهن ولا شك قد نسيتهن من زمن طويل . وقد مضت أوقات يؤس وشقاء كنت أذكر الفرق بين وبينهن . أما الآن فاني راضية بحالي وقد وجدت الاستقرار الذي أنشده ويسرني انني أصبحت نسياً منسياً من كل انسان كانت لي به معرفة في حياتي الماضية

وبعد ان تخرجت في المدرسة عشت العيشة التي كانت تحياها الفتيات في زماننا ، وقد انضمت الى فرقة للرقص مؤلفة من فتيات الأسر الراقية في البلدة . ولا تزال ذاكرتي تعود بي الى تلك الايام الجميلة حين كننا نرقص في البخوت الفاخرة أو نقوم برحلات رقيقة تصحبنا فيها الموسيقى والفناء . وفوق ذلك كانت هناك الحفلات المعتادة بما فيها من شاي ولعب ورق مما لا بد منه

يكن ذلك مما يليق بالفتيات في عصري . ولم أكن ارضى لنفسي ولو يجدد الانف ان يعلم مبلغ اهتمامي به ، ولذا مكثت مبتعدة متحفظة ، ولكنني كنت كلما رأيته أحست العذاب لبعده وتعتيت ان القاه

ولكن لم يكن مجديا أن احاول الابتعاد عنه فقد كان يجذبني بحوه بقوته المغنطيسية، وشعرت أيضا أن لي عنده مثل ماله عندي . وكنا نتقابل مرة في الاسبوع عند انعقاد لجنة المدرسين وكان فوق ذلك يلتقي احيانا في فناء المدرسة فيقف ليحدثني حديثا عاديا وفي ذلك الوقت ادخل إلى التعليم بالمدرسة نظام جديد تطلب قدرا كبيرا من الاعمال الكتابية ، وقد رشحتني أمام لجنة المدرسة لاقوم بهذا العمل علاوة على قياي بالتدريس ، ولذا مكثت في الثلاثة الأشهر التالية وأنا أفضي ساعات طويلة معه في غرفته لاداء ذلك العمل . ولم يبق خافيا على انني مغرمة به والهمة ولكنني مع ذلك مكثت حاكمة عواطفني لابلدي له شيئا منها وتطلب ذلك مني كثيرا من ضبط النفس وقوة الارادة

وبعد ظهر يوم جمعة كنت جالسة في فناء المدرسة أصحح كرايس الاملاء فاقترب مني الناظر وقال لي بصوته القوي الممتلئ : فتوة ورجولة :

علي ان اسافر غدا إلى (هايواردز) في مهمة كلفتنيها المفتش العام وسأسافر في عربة يريد واتني لو صحبتني في هذا السفر فهل عندك مانع ؟

ولم يكن في استطاعتي ان ارفض ولكن مع هذا أجبت بضرورة استئذان والدتي في ذلك ، لان الفتيات في وقت لم يكن يسمح لهن بالخروج مع الشبان وحدهن إلا أن تأذن لهن أمهاتهن . ولكنني كنت أشعر انه لن

يحول شيء بيني وبين ذلك السفر .

ولو أن والدتي عرفت ما سوف يسببه لي ذلك السفر من الحزن والشقاء لفضلت الموت على الاذن لي ولكنها لم تجد شيئا على ذلك وسمحت لي دون تردد

وقد أخذت معي غذاء من طعام جاف وشرعنا في السفر في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي وكانت المسافة خمسة وعشرين ميلا انقضى في قطعها اليوم كله مع انها في العصر الحاضر تتطلب أقل من ساعة ومهما حدث من جراء ذلك السفر فاني لا أنسى قط السعادة الصادقة التي شعرت بها فيه فاني لم أقص في حياتي يوما هنيئا مثل ذلك اليوم وقد جعلنا نتحدث عن كل شيء ونضحك كثيرا

وعند الظهر وصلنا إلى المدرسة الريفية الصغيرة التي تقصدها فأدبى صاحب مهمته ثم صعدنا تالا وأكلنا غذاءنا بينما كانت خيل العربية ترعى في حقل قريب . ومكتامة تحت ظلال الشجر هائئين يقرب احدهما من الآخر ناسين العالم وما فيه حتى كانت الساعة الثالثة فنظر الى ساعته وقال : « لقد حان وقت العودة » وأمسك بيدي فتركتهما في يده ثم لم يتالك نفسه فتناولني بين ذراعيه القويتين وقبلني في فمي قبلة طويلة فلم أجد مانعة .

وبعد ذلك اليوم نضجت علاقة الحب بيننا نضجا سريعا ولكننا كنا حريصين على اخفاء تلك العلاقة كل الحرص فان وجود صلة غرامية بين ناظر ومعلمة أمر لا عمل له في مدرسة شريفة

ولكننا في الحق لم نكن حكيمين في ذلك ولعلنا لو تركنا علاقتنا على طبيعتها حتى تنتهي الى نهاية محودة كنت أنا على الاقل

أبقى بنجوة من عواقب تلك العلاقة الحافية على الناس

وقد جعلنا نتبادل القبلات خلف باب غرفته المغلق حتى اذا صرنا بحضرة الغير لم نعد المهينين بل معلمة ورئيسها الناظر . بل ان امي نفسها بقيت جاهلة بالعلاقة التي بيني وبينه وانما كانت تحسب ما بيننا مجرد مودة وصداقة لاني كنت اذكرها امامها كذلك

وصرنا نذهب الى الريف في كل يوم سبت . وفي احد تلك الايام ...

وانا إلى هذا اليوم لا أتومع على ما حصل بل لمت نفسي أكثر مما لمت فقد كان الذنب ذنبي فاني أعرف الآن كما عرفت يومئذ انه كان مستطعا ان يضبط عاطفته لو شئت انا ذلك منه لان هذا ميزة كل رجل مهذب ، ولكنني كنت قد ضلني الحب وأعماني الهيام ولذا لم احتط لنفسي بل تركت لعاطفتي مجراها فكانت النتيجة ما كان من يؤس لي وشقاء

اني اعلم ان كثيرا ممن يقرأون قصتي سيتساءلون : « لماذا لم يعلن هذان الفرمان جهما للناس ويسلكا الطريق للعقول ؟ » اني أنا نفسي لأؤذي حتى الآن ما لقيت حال بيننا وبين ذلك واقد مكثت السنوات الطويلة وأنا أسأل نفسي هذا السؤال نفسه مرارا وتكرارا فلا أجده جوابا مقنعا . ثم أسأل نفسي : « ولماذا لم تزوج بعد أن حصل ما حصل لنسرت جرما ونداي غلطتنا ؟ »

ولكن قصتي من قصص الحياة التي لا يعدي فيها التساؤل ولا تصح معها كلة « لماذا ؟ »

ولم نكن في ذلك الحين نقدر هول ما فعلنا ولا نفكر في عاقبته بل حسبنا أننا

ما فطنا سوى ان سلبنا من حياتنا المستقبلية
أياماً قليلة نغمضها في المنام
والآن حين أنظر إلى هذا الأمر أقدر
مبلغ الخطر في اجتماع شاب وفتاة كلاهما
حار العاطفة متوثب الحب جامع الغرام
دون رقابة عليهما . وكما فكرت في الحرية
التي نالتها فتيات العصر الحاضر أحس بالخوف
عليهن من أنفسهن وأرجوهن أن لا يصيبن
مثل ما أصابني ولكن من يدري : لعل
الحرية التي حزنها هي خير وقاية إذ تعلمين
الاعتقاد على أنفسهن وتقدير للمسئولية في
كل ما يقدمن عليه

لم أخل بمحي كثيرًا بعد ذلك اليوم
وقد صرنا نخشى ان يتم عنا حيناً إذا اجتمعنا
معاً امام الناس . ثم لم يعبس طويلاً وقت
حتى شمرت بتغير خطير في حالتي ولم أكن
من البلاءة بحيث لا أدرك كنه ذلك التغير
ولكن مع هذا جعلت اغالط نفسي وادع
الوقت الثمين يمر سريعاً . وكنت لا افئد
اقول لنفسي : « كلا هذا غير صحيح . هذا
لا يمكن ان يكون » . ولكني جعلت
أواجه الحقيقة بفزع وارتياح ولم أدر ماذا
ينبغي لي ان افعل ولا اى طريق أسلكه .
ولم أجروء على الاعتراف لأيي بما حدث فان
الفتيات في ذلك العصر لم تكن لهن تلك
الجرأة

ان العالم ملأه بالآلام وقد شهد الكثير
منها في الحرب العالمية مثلاً ولكن أشد
الآلام واشنع الشدائد ما تلقاه الفتاة البرية
حين تواجه بمثل ما واجهته وتعلم انها لا تلبث
حق تصوير اما غير متزوجة لولد غير شرعي
وترى نفسها في هذا الحال وحيدة لا معين
ولا مرشد

وكما انقضى الوقت بذلت كل جهدي
في الاقلال من مقابلة محبي وكان العمل
الكتابي في غرفته قد انتهى من زمن ولم

تعد هناك حجة لمقابلته على حدة ولكنه مع
هذا احس ان هناك شيئاً يؤلمني ولذا جاء
الى غرفتي يوماً بعد انتهاء المحضر وقال لي :
— فرانسز : لماذا تفرين من مقابلتي ؟
فشمرت بارتعاش ركبتى حتى كدت
اسقط على الارض . وعندئذ قدم لي كرسيًا
وقال لي :

— فرانسز : ماذا بك يا عزيزتي ؟

— لا يمكنني ان اكلك هنا .

ارجوك . فاني اخشى ان يسترق احد السمع
— ولكن لا بد لي من ان اعرف
ما بك

وفي هذه اللحظة مر أحد بالزدهة
فقال لي عبي بسرعة :

— سأزورك بمنزلك الليلة

وفي مساء ذلك اليوم جاء الى منزلي
وكنت قد اخبرت والدتي بأنه قادم لكي
ياخذني الى اجتماع يعقده المدرسون لبعض
شؤون التعليم . ولم غشكت كثيراً بالمنزل وانما
خرجت معه ومشينا على شاطئ البحر وكان
منزلنا قريباً منه وسرنا مسافة دون ان
تبادل كلمة ولما وصلنا الى نهاية الطريق قال
لي بمطف :

— والآن يا محبي خبريني ماذا يتدرك ؟

ولكني وجدت نفسي عاجزة عن
الاجابة ولم أجسد المرأة الكافية لآخاره
بنتيجة ما كان بيننا وانما غلبني التأثر فجعلت
ابكي واتعجب . فأحاطني بذراعه وقال لي
وهو يحاول اخفاء جزعه :

— فرانسز . فرانسز . لا يمكن ان

يكون الامر كما اظن . كلا لا تقول ذلك . .
وعندئذ يبدأ ينتعج مثلي وقد تماقنا
معاً واختلط منا الدمع . ثم استجمع عزيمته
وقال :

— لا بد لنا أن نتزوج دون ابطاء .

وسأعد العدة اللازمة لذلك غدًا في باكورة

الصباح . لا تجزعي يا محبي ولا تهتمي
وسيوضع الامر في نصابه
فقلت له بين البكاء والنحيب :

— كلا . كلا . لا يمكنني ان اتزوجك
بهذه السرعة واعرض نفسك واعرضك
لكلام الناس الذي تبعثه هذه السرعة في
الزواج

— كيف ذلك يا فرانسز ؟ ان ما اقله
لك هو الحمل الوحيد . يجب ان تتزوج
بأسرع ما يمكن

— كلا هذا عال ، فانتالو فرضنا اننا
سنخلص من كلام الناس الناشئ من زواجنا
المباعت فانتالو لن نخلص منه حين يولد طفلنا
بعد اشهر قليلة

— حسناً اذن فلنهرب من هنا الليلة .
وسأستقيل من وظيفتي . أجل اني مستعد
لأي شيء . آه يا فتاتي المسكينة . يجب ان
أجد لي ولك أي مخرج من هذه الورطة
وجعل يرجو ويتوسل ولكنني في تلك
الحال من الجزع لم أكن بقادرة على التفكير
السليم ، ولذا رفضت ما عرضه على رفضاً باتاً
ولما احتوانى فراشي في تلك الليلة
شمرت بشيء من الراحة لجدد كوني تعدت
اليه ، وطبيعي انني لم استطع النوم فجعلت
أعرض في مخيلتي للوقوف بمخافته وبدأ لي
شيء واحد وهو انني لا ينبغي لي ان
أتزوجه فان هذا لا ريب يفسد عليه
مستقبله ويجعل الناس يدركون ما كان ينبغي
وبينه امال السرعة الزواج ومفاجأته واما
لميلاد طفلنا بعد اشهر قليلة من الزواج .
أجل ان حياتي ستفسد ولا شك إذا لم أستر
جربتي بالزواج ولكني اذا تزوجته فني
ذلك ضياع مؤكد لكل آمالي في الحياة وهو
الذي تبشر كفافته بالتقدم والنجاح . ولما
انتهت الليلة في ذلك الارق وهذا التفكير
كنت قد عزمت عزمًا مؤكداً ان لا أتزوجه
وان أواجه وحدي ما تأتي به الأيام

وفي الصباح وجدتني مضطرة الى الاعتراف لامي بكل ماكان وقد فزعت لذلك ورأت ان الحمل الوحيد هو ان أنزوجه ولما شامت الاباء مني أنذرتني بالويل والثبور . ولا زلت مدينة لها بالفضل لانها كتبت سرى ولذا لم يعرف أحد شخصية والد طفلي سواها وسوى اخي الصغرى وقد أثر ذلك كله في صحى فوق تأثير الحمل فحزنت عن مواصلة العمل واستقلت من وظيفتي ونصحت لي أمي بان أذهب إلى طبيب الاسرة وكان شيخاً رؤوفا فأعد العدة لكي أسافر الى بيت في ناحية أخرى من الاقليم حيث أضع طفلي في هدوء وسكون دون ان يعلم به أحد ومضت الايام سريعاً وسرني أن أجد نفسي بين أناس غرباء عني وكان الوضع سهلاً يسيراً لاني عشت حياتي قوية الصحة وكانت الحظوة التي وضعها طبيب الاسرة ووافقت عليها من أول الامر تقضى بان يؤخذ مني الوليد عقب ولادته لكي يتباه من يشاء . وكانت الممرضة تريد ان لا أراه مطلقاً ولكنني تسكنت بان أشهده وان أضمه بين ذراعي لحضنة ثم أخذته اسرة طيبة لتتيانه ولم يكن لها أولاد . ولم يكن من اليسر علي ان أتخل عن طفلي ولكن هكذا أرادت الظروف وحكم القدر وبعد ثلاثة أشهر عدت الى بلدي ومنزلي وصدق الناس ما ادعيت من اني كنت في أثناء تلك الغيبة الطويلة أعالج من داء الصدر في أحد المصحات . وقد علمت ان محبي نقل في أثناء ذلك الى مدرسة أخرى في اقصى الشمال ولذا عدت فقدمت طلباً للدخول الى مدرستي ثانية . ولما كنت جادة في عملي في خلال عهدي الاول فقد أعدت الى وظيفتي دون صعوبة . ووجدتني أكثر عطفاً على الاولاد من قبل من اثر الكارثة التي وقعت بي والطفل الذي انتزع مني عقب ولادته ولكن كانت بين الملقات واحدة تقار

مني وتبغضني وما أدري كيف سمعت وبجست حتى عرفت سرى الدفين فلم ألبث حتى طلب إلي بادب ان أستقيل من وظيفتي

ومنذ ذلك صرت أتحشى رؤية الناس فقد شعرت بأن سرى الفاضح مكتوب على جبينى ليقرأه من يشاء ، وزاد من ألمي تحرك شعور الامومة في نفسى فقد بت مشتاقة الى رؤية ابني وصرت أخاف أن يكون عند امرأة لا ترجمه أو لا تعني به . ولم يبق لي من صديقة في البلدة سوى زوجة الطبيب والهاصرت أفزع كلما غلبتني الموموم واتماننى الاحزان . وصرت أطوف البلدة والمدن والقرية وأفترس في كل طفل أراه . وكانت مستشفيات الولادة في تلك الايام مهملة كل الاحمال فلم يبق في دفتر ذلك للمستشفى الذي وضعت فيه أي أمر لولدي في دفاتره

وفي ذلك الحين ماتت أمي وصرت وحيدة في العالم ولم يبق مني إلا قليل من النقود وقد أصبحت ثيابي رثة بالية ، ثم نفذت نقودي كلها ورأيتني أطوف الشوارع هائمة على وجهي من اليأس حتى مررت على دار الشابات المسيحيات فوجدت على بابها هذه الجملة : « مهما ساءت حال الانسان فلا يزال غير مدام محفظاً باحترامه لنفسه »

وقد أعادت هذه الجملة الى نفسي شعوري بالكرامة والثقة بالنفس . أجل إلى ساقطة في عرف الناس جميعاً . ولكن هل أنا ساقطة امام نفسي ؟ انني على العكس جسدرة بأن أحترم نفسي لاني أبيت أن أضرب عني بزواجه وفضلت أن أضحي سمعتي وكرامتي في سبيل رقيه ونجاحه في الحياة . فهل هذا يعد سقوطاً ؟ كلا لست ساقطة مهما قال الناس ذلك

وأخيراً استغفرت عزيق ونويت أن أبحت عن عمل أكتب منه معاشي وذهبت توأ الى مكتب للاستخدام فلم أجد سوى

وظيفة مدرسة في مدرسة لابناء العمال في بلدة نشأت حديثاً حول مناجم الذهب في افريقيا الجنوبية ، وقد سرتني ان أجد هذه الوظيفة خصوصاً اني أردت الاعتماد على نفسي لابتداء حياة جديدة . وقد فتحتني الشهادات التي معي دالة على سبق اشتغالي بالتدريس وحسن النتائج التي حرتها فيه . وفي افريقيا الجنوبية تعرفت بزوجي العزيز وهو رئيس العمال ولكنه يختلف عنهم جميعاً باده وحسن مظهره ورغبته في الاطلاع ، وقد جعل مدة يتقرب الي ويبدلي في آيات الاحترام والمحبة حتى اذا اعترف لي بحبه وطلب مني ان أنزوجه لم أجد بداً من ان اعترف له بماضي حياتي لعله بعد ذلك يكف عني ، ولكنه رفق لحالي ولم يحترقني بل تشبث بان أنزوجه ولما اخبرته صراحة اني لا يمكنني ان أحبه قال لي :

— ومن يدري ان الزمن يداوى كل جرح ويكفيك منك على أي حال ان تكوني الزوجة الوفية الودود

وقد عشت معه أحسن عيشة ووجدت منه أكبر عطف . وفي أحد الايام جاءني خطاب من طيبنا القديم وما أدري كيف توصل الى معرفة عنواني وفيه يخبرني بان مستشفى الولادة الذي كان قد ارسلني اليه كتب اليه يخبره ان السيدة التي تلدت ابني قد توفيت وان زوجها أصيب أخيراً بالمعجز في حادثة ولذا يراد اعادة الطفل الي

ولما عرضت الأمر على زوجي لم يمانع في عودة طفلي الي ، اما فرحي به فلا يقدر فقد اصبح غلاماً جميلاً عليه غزال الذكاء وهو صورة طبق الأصل من أبيه . وكذلك فرح به زوجي وهوله بمنابة الاب الشفيق غير ان الذي يؤلمني هو أن ولدي لا يعرف أنني امه ولا استطع ان اخبره بالحقيقة وانما يعتقد ان امه هي السيدة التي ربه ثم ماتت عنه واني صديقة قديمة لأمه تبنته بعد وفاتها . ومع هذا فهو لا يفتأ يقول لي انه يحبني أكثر مما كان يحب امه المزعومة !

كلام وحديث



الرفاء في الاقاليم

من البدائع التي تخفف الحر في هذا الصيف فصل نشرته جريدة الشعب اليومية طلبت فيه من صحف المعارضة ان ترسل عريرها إلى بلاد الريف المصري ليروا باعينهم رضى الفلاح عن حاله وسرويه من الحياة كما هي الآن !

فهل ارسلت جريدة الشعب احداً الى البلاد والقرى واخبرها رسولا ان القوم يلعبون بورق البكتوت أو الذهب ؟ لاجل ضرورة لفسد الى الاقاليم ، فان ميزان الحرارة للمالية عندنا في القاهرة ، وها هي الشوارع التجارية التي كانت تجوز بالفلاحين ليس فيها منهم احد ، ولم يسبق في زمن من ازمته التاريخ الحديث ان تخلو النورية والسكة الجديدة من اهل القرى والبلاد ، فهل ذهب هؤلاء الفلاحون الى شوارع باريس وجنيف وبرلين ليشترؤا ثيابهم من اوربا ؟



والمنازى التريعه والصاغة والحزاي خرايا ، ومالتزل (لوكاندات النوم) خاوية على عروشها بعد ان كانت تمتلئ بهم في الصيف والشتاء والحريف والربيع ! الحال الآن في بلاد الريف عمالاطي ، ولو عزف الفلاحون مكاناً يهربون اليه من أطيانهم لم يروا ، ولكن الى اين الفر

ولكن هذه الديون هي أعظم ما تعلق به مصر ، فإذا يأخذ المصريون من وجود مندوبين في المؤتمر الاقتصادي وليس لهؤلاء المندوبين أن يتكلموا في أكبر المسائل التي سافروا الى لندن من أجلها ؟

والحق ان لأوربا العنراذا (صينيت) عن المشكلة الاقتصادية المصرية ، لأن تلك الدول للمتعة المثلثة الصين البعيدة من الشراة تريد ان تتخلص من ديونها التي عليها لأمريكا ولا يتفق مع الحياة والدوق ان يتخلصوا من الديون التي عليهم ويطلبوا بفوائد الديون التي لهم ذهباً في مجلس واحد ، في نفس واحد !



فإذا صح هذا الخبر فإن في مذهبي ان ينسحب المندوبون المصريون من المؤتمر الاقتصادي احتجاجاً على ذلك المؤتمر اذ لم تكن مشكلة كوبونات الديون في مقدمة الامور التي يبحثون فيها ، فان لم يروا هذا الرأي ولم يأسجوا فليفضلوا بان يقولوا لي ، رايحين يملوا ايه ؟

بل في بالي شيء اكبر من هذا ، في بالي اننا لسنا أغنى من فرنسا ولا من انجلترا ، فما الذي يمنع ان نقول لهم اننا لن ندفع فوائد الديون لا ورقاً ولا ذهباً ولا تراباً ، واننا مسحنا الديون ذاتها ، والعطشان يشرب من البحر ؟

اشاعة

انتهت مشكلة عمال ثوزنيكروفت الى فشل العمال باشاعة غريبة لا ندري من الذي أشاعها ، ولكننا إشاعة عظيمة ، فقد انتشر بين المضربين عن العمل خبر أوقع الفشل في صفهم وهم يسمعون ان زعماءهم تلقوا



إعانات تبلغ الف جنيه فأكلوها ولم يوزعوها ، وصدق أكثرهم هذا الكلام ففضبوا وعادوا الى العمل لدى الشركة بلا قيد ولا شرط !

كانت الشركة عاجزة عن استخدام عمال لمركباتها ، وكان عجيباً ظاهراً ، إلى أن أجرى الشيطان ذلك الخبر على لسان بعضهم فجري في حماسهم كما ينصب الماء على الحجر وثبت أن آفة العمال التخاذل لا الضعف ، لانهم اقوياء برهنوا على قوتهم ثم تفرقوا فاستطاعت الشركة كسرهم !

والذي يحزننا فوق هذا أن كثيرين منهم قد أصبحوا بلا عمل ، ولم أزواج وبنون ، لا يعلم عالم الا الله ، لطف الله بهم

ما الفائدة ؟

جاء في تلفراف من باريس أن البحث في مسألة الديون المصرية بلندن قد أجل الى أجل غير مسمى ، لان المؤتمر الاقتصادي العالمي مشغول بما هو أعظم من هذه الديون

والايدى قصيرة على نفقة الطريق ، وقد صبروا على الهم والهم لا يصبر عليهم ؟

حكمت الصنعة

بحث مجلس النواب في قانون تعريم « القول » وبعد ان تم البحث امتنع نائب من العلماء من الادلاء برأيه لأن كلمة القول بمعنى التكرش او ابتفاح البطن ، والمعنى الذي جاء له القانون هو الاستعداد أو الاستعطاء او الشحذ الذي يقول عنه كتاب هذه الايام الشحاذه وهو خطأ ! فالاستاذ يمنع صوته لان في القانون لحنا ، وهذا جميل ، فما قوله دام فضله في ان جلبي النواب والشيخ بسميان « البرلمان » وهذا اسم افرنجي ؟ فكان الاجمل باحباب اللغة ان لا يدخلوه الا بعد ان يسمى باسمه العربي الفصح فيقال (دار الندوة) من غير مبالاة بالانقباس الذي يكون بين ندوة عطاء الامة والندوة المسلية التي تصيب مزوجة القطن

الشرق الناهض

عدد خامس

من مجلة « كل شيء والدنيا »

يصدر بالاتفاق مع لجنة مؤتمر الطلبة الشرقيين

تحفة أدبية تجمع بين دفتيها كل شيء عن مؤتمر الطلبة الشرقيين ، وعن الشرق ونهوضه وعظاء رجاله ، بأقلام طائفة كبيرة من أعظم الكتاب يشترك في تحريره :

السيدة امير فسيحي وبها - الأستاذ فريد اويوبى - الأستاذ
سريع فهاوى - الدكتور محمد حسين هبيل - الدكتور طه حسين -
الأستاذ محمد فريد وجدي - الأستاذ عباس محمود العقاد - الأستاذ
عبد الوهاب عزام - الأستاذ فكري أبانقة - الأستاذ عبد الرحمن
عزام - الدكتور عبد الرحمن شريفة - الأستاذ عبد الرحمن
الرافعى - الأستاذ أحمد رامي - الأستاذ عبد العزيز الثعالبي -
الأستاذ محمود رمزي نظم - الأستاذ حافظ محمود - الأستاذ توفيق
البكرى - الأستاذ ابو شينة - الأستاذ ابو الفضل الطباطبائي -
الشاعر التركي محمد عاكف - الشاعر الهندي محمد اقبال - الخ
الخ . . من كبار الكتاب والادباء

يصدر قريباً



اذا كانت الالفاظ غير العربية تمنع الكلام فان الفيرة على اللغة تقضى بترغ آلات النفون من الازهر الشريف ومدارس وزارة المعارف وهذه الوزارة نفسها حتى يسموه الوجي ، والاسانور حتى يسموه المراج . وحرام على العلماء ركوب التاكسي الا اذا سمى العاجلة واعيل الركاب مالم يقل له السيارة

والكلام كثير والدقق يتعب يامولانا فان الناس جهلاء . وبتاع القول لا يرضى ان يقال له بالاقلاقي . غليبا على الله

(...)

من صميم الحياة

اسكتهم عن كل مطالبهم بسد القليل منها، وفي سبيل هذه الغاية باع حلى زوجته قطعة بعد أخرى، وباع من الاثاث كل ما امكن الاستغناء عنه حتى لم يبق الا الضروري الذي لا بد منه. ولكن جشع التجار لا يفتح يعض الوفاء، وقد زاد من خوفهم على ديونهم التي عليه انهم علموا عطلته عن العمل فقلت تقتهم به او ضاعت

ألا تبأ لهذه الدنيا التي لا تكرم فقيرا ولا ترحم محتاجا! لقد كان نجيب افندي وكيل دائرة يكسب الناس وده، ويتواحم اصحاب الحاجات على بابه، ويلتمس التجار رضاه. وكان يستبد بالمستخدمين والحكم يفصل منهم من يشاء ويعاقب من يشاء، وكان يفخر بقسوته زاعما انها الحزم، ويباهي بظلمه مدعيا انه حسن الادارة، يلتمس من ذلك رضى سيده الباشا واعجابه، ولعكنها هو الباشا قد مات وتوزعت اطيانه بين الورثة وتولت وزارة الاوقاف ادارة جانب منها،

واذا بالباشا قد اغلت وتشتت موظفوها وبقي الوكيل عاطلا يبحث عن أي عمل فلا يجده في هذه الازمة الشاملة، بينما تمت به الكثيرون واشغل اكثر مرؤوسيه السابقين بأعمال يمتنى بعض رزقها ولا يقبل احد

وما دمت قد احسنت معاملتك في رغدي فجدد بك ان تصبر على في شقائي. على انني وعدت اليوم...

— ماذا وعدت؟ تريد ان تخدعني كما ظلمت تخدعني هذه الشهور الاربعة؟ اما ان تدفع الاجرة الواجبة عليك بعد اسبوع على الاكثر، واما ان تخلى الشقة ويكون بيني وبينك حساب عما مضى

وخرج المعلم حسين غاضبا وخلف نجيب افندي يتدب حظه التمس، فقد كان قبل اربعة اشهر فقط الساكن المكرم لدى صاحب البيت، فكان يطلب رضاه ولا يتأخر عن مرضاته في أي طلب واي (تصلح). اما الآن فهاهو يبدى له جانب الكبر والغضب ولا يفتأ يوجه له الالهانة اثر الالهانة

ولم يكن ذلك شأن المعلم حسين وحده معه، بل كذلك شأن البقال والترزي وسائر من يعاملهم او يحاملونه. وهولايزال يحاول

جاء المعلم حسين للمقاول إلى الشقة التي يسكنها نجيب افندي يطالب باجرة هذه الشقة بعد مضي خمسة أيام من الشهر الجديد، ففتحت له خادمة صغيرة وأدخلته غرفة الاستقبال التي أوشكت أن تصبح خاوية لكثرة ما بيع من قطع أثاثها، ثم جاء اليه نجيب افندي وعرق الحجل يتصبب من جبينه وقد نكس رأسه وبان أثر الفقر في منظره وملابسه. وكانت هيئته تلك تنبئ عن العجز عن الدفع والاعتذار لصاحب البيت، ولكنه لم يكتف بها بل قال في انكسار وذلة:

— آسف يا معلم حسين لانني لا أزال عاجزا عن دفع الاجرة فقد طالت بي العطلة، ولكن ثق ان دينك هو قيد في عنق ومق وجدت عملا...

فقاطعه حسين قائلا:

— أربعة شهور اسمع منك هذا القول واتلقى هذا الوعد. اذا طالت بك العطلة فلماذا تطيل سكناك في يتيق؟ أم أنا مكاف بنتيجة بطالتك او مضطر لان أقامك فافتك؟ لا كانت البيوت ولا كانت الكفى اذا كان كل ساكنين على هذه الشاكلة

— اندم حق المعلم في معلم حسين انني قبل عطلتي لم ارحم دفع الاجرة قط،



... واستوف دينك ...

الآن ان يرد عليه السلام أو يقضى له حاجة !

ومضى الاسبوع الذي ضرب به المعلم حسين آخر موعد للوفاء ، مضى سريعاً ولم يجد نجيب افندي عملاً يرتزق منه ولم يلق ما يبيعه من أثاث البيت الا ما يفي ببعض حاجة الماء كل والشرب

وجاء المعلم حسين في الموعد المحدد ، وقد آلى على نفسه أن يقسو ويسب ويحدث فضيحة أمام السكان العديدين . ودق الجرس فتحت له الخادمة الصغيرة وما رآها حتى قال بصوت مرتفع :

— خذني وحشمت والاسياد لا يجدون ما يأكلونه ! هل سيدك المهترم هنا ؟ — لا

— لا ؟ طبعاً .. انه لا بد ينكر نفسه . ولو كنت مكانه لأخفيت وجهي عن الناس طراً . ألا ان اليوم لأخر أيام صبري . وواقه ان لم تدفع يا نجيب افندي لأرمني بقية أثاثك من النافذة . أسمع أنت يا من تشكر وجودك ؟

ولم يكن نجيب افندي ينكر وجوده بالتزل ، بل كان حقيقة غافياً عنه يبحث عن عمل جليل الأجر أو حقيره . وسمعت زوجته (حياة) تلك الضجة الفاضحة ، فسئلت ان زوجها عاطل وانه مدين عاجز عن ايفاء دينه وأما تذكرت شيئاً واحداً وهو انها سيدة ذات كرامة وان هذا الرجل قد جاء يسيء الى كرامتها وزوجها بين السكان ، ولذا خرجت له سافرة مرفوعة الرأس لشع عينها ببريق وهاج وقد اصطبغ خداهما بحمرة الغضب

ونظر اليها المعلم حسين فراعه هذا الحسن الذي لم يشهد قط مثيلاً له وذلك الجلال الذي جعلها أشبه بملكها منها بزوجها رجل فقير عاطل . ثم لم يستطع ان يثبت بصره فيها ففض من طرفه وطأ رأسه أمامها وصار كأنه الدين الذليل لا الدائن التكبر

وقالت حياة بلهجة كبر وعظمة :

— ماذا يا رجل ! ان لك أجرة البيت ولكن ليس لك ان تهيننا . وأنا سندفع دينك ولو يضا فراشنا وثيابنا وفلذات أكبادنا . هيا ادخل واستوف دينك بما يوجبك من متاعنا . ولكن اعلم ان لنا كرامة لا تباع ولا تشتري

— معذرة يا سيدي . ما أنا بالرجل القاسي الفؤاد الذي تحسبته واني لمهلك أجلاً لا حد له حتى يبدل الله من عسركم يسراً

وهبط المعلم خارجاً وقد انطيمت على قلبه صورة تلك الغادة التي تبعت في القلب حباً واحتراماً في آن واحد

وجاء نجيب افندي في مساء ذلك اليوم وهو بين اليأس لكثرة ما بذل من ماء وجهه وبين الأمل لكثرة ما (جنى) من وعود الناس . فقصت عليه زوجته ما دار بينها وبين المعلم حسين ثم ختمت كلامها بقولها :

— ولقد أثرت فيه غضبي لسكرامتنا حتى خجل وأطال لنا اجل السداد الى غير حد

فأطرق نجيب افندي برأسه وقال : — بل أخشى ان يكون قد أثر فيه جمالك فان الرجل لا يزال في سنة محال للافتتان بالجمال !

سادت حال نجيب افندي وأسرته ، وكلما بحث لنفسه عن عمل في إحدى الدوائر وجدها تقصده من مستخدمين فكيف تمين مستخدماً جديداً ؟ ثم عمد الى المحال التجارية فألقى حالتها شرّاً من ذلك . وجعل يقترض من أصدقائه حتى ملوه ولم يعودوا يقرضونه . وكان على أي حال قليل الاصدقاء كثير الاعداء لكثرة ما طغى وتعبير أيام رغبته وعزه ، حتى لقد كرهه أهله وأقاربه . ولئن لم يكرهوه فانهم مثله فقراء واحتياجاً فيهم اعجز الناس عن مساعدته

وأما حموه حسن افندي فقد افلس مصنعه وصفي تجارته قبل أن يعطل نجيب

افندي عن العمل بزمان مديد ، ولم يكن إفلاسه وليد الازمة ونتيجة الضائقة العامة بل كان الاثر اللازم لاسرافه في سبيل اللهو والمتعة ، فانه على كبره كان زير نساء حليف دنائ . أجل لقد تاب عن ذلك كله منذ ولت الثروة عنه . وقبل ذلك ما كان يفكر

في التوبة . ولكن كانت بينه وبين زوج ابنته خلافات وحزازات ، ولقد سعى مراراً لأن يفرق بين (حياة) وبين زوجها فاذا الحب الذي بينهما أقوى من سعيه . والآل وقد اقتصر نجيب افندي وحموه لم يعودا العدوين السابقين بل حصل بينهما تقارب وتغامر وذهب ظل المادة التي تقسم ما بين النفوس . غير ان كليهما عاجز عن مديد اللون لصاحبه وهذا الذي آلم حسن افندي وزاد من شقاء شيخوخته ، فقد عز عليه أن يرى ابنته الوحيدة في عوز وفاقة وهو عاجز عن معونتها

وجاء يوم يأس فيه صاحب الخبر من نيل حقه قبل نجيب افندي فامتنع من ارسال الخبر الى منزله كما كان يفعل كل يوم . وسعى نجيب افندي لدى محارب اخرى عديدة وكلما علمت انه وكيل دائرة (سابق) امتنعت عن معاملته إلا بضمان مادي يدفعه سلفاً . وقد كان نجيب افندي قبل ذلك في خير مادام مطمئناً الى الخبر يصل اليه فيأكله وزوجته وعياله . وإذا أتى البقال أن يعطيهم شيئاً ففي الخبر الفقار كفاية . أما الآن فقد باتوا على باب المسغبة وتغييل نجيب افندي بطون عياله تفر من الجوع . وكان قد يئس من الحصول على نقود من أي انسان ولكنه تذكر في اللحظة الأخيرة عطف صاحب البيت بعد قسوته فقال لزوجته والعيال نيام :

— أي حياة . ألا ذهبت صباحاً الى المعلم حسين وطلبت اليه أن يقرضنا نقوداً أو على الأقل أن يضمننا عند صاحب الخبر فاني بت أخشى الجوع على اطفالنا والبطون لآثرهم

ف نظرت اليه حياء نظرة طويلة ثم قالت :

أحداً قبلك ولا كنت أحب أني واقفة يوماً
هذا الموقف ، ولكن . .

وهنا غلب عليها النعم ولم تقدر أن
تعبه . فواساها العلم حسنين وجعل
يستلم عن طلبتها حتى إذا علمها أعطاهما
جنيتين وضمن زوجها لذي أحد الخنازير
ولما جاء نجيب أفندي وعلم منها هذه
النتيجة بأدائها بقوله :

— ماذا فعلت حتى رضي المعلم حسنين
بكل هذا الجود ؟ جنينان قدماً وضمانة عند
الخبر لا أحدهما ؟ ثم ماذا ؟ أخبريني ماذا
جرى بينك وبينه ؟

ولو كانت حياة مذبذبة لكدرتها التهمة ،
ولكنها كانت تعرف أنها بريئة ، ولذا
ظلت ساكنة بل ابتسمت لذلك ونظرت
إليه نظرة البري الذي لا يخاف أن
يلتقي بصره بصر محده ، وقالت له بلطف :
— اتى في الظن يا نجيب ؟ ولماذا أذن
بمثنى إليه ؟

— ولكن ... كلا . حال ان تخونيني
يا حياتي . ألا صفحا وغفرانا
ثم أمسك يدها يقبلها في حرارة

فاعتفرت وترددت ، ولكن جوع
أطفالها الثلاثة واقتارم الى الطعام . مدها
بجرأة لم تكن لها فدخلت إلى غرفة الجلوس
ولم تدرك كيف تبدأ الحديث . ولكن المعلم
حسнин أزال عنها هذه الصعوبة إذ قال :
— نحن جيران و (والجار بالجار)
كما يقولون . وما أدري لماذا تخفي عني
حالك ؟ تخيل إلي ان نجيب أفندي لا يزال
عاطلا عن العمل ولو كان في يدي مساعدة
لما تأخرت لحظة

— أجل انه عاطل رغم طول البحث
عن عمل . ولقد أتيت قاصدة كريمة
لأرجو منها الوساطة عندك حتى تنقذ
أطفالى من ألم الجوع . والله ما رجوت

— ولماذا لا تذهب انت إليه ؟

— انه ما أحسن معاملتنا إلا بعد أن
خاطبتك انت وقد بان لي ان لك تأثيرا فيه .
على أني مع هذا أبعد الناس عن إساءة الظن
بك

— حسنا سأذهب الى شقته صباح الغد
ولكني لن أكله وإنما ادلى برجائي الى
كريمته وهي التي تدير شؤون بيته منذ ماتت
زوجته . وللمرأة الى قلب المرأة طريق
موجز

ذهبت حياة في ضحى الغد تقدم رجلا
وتؤخر أخرى ، فطرق باب صاحب البيت
وهو يسكن الدور الأسفل من البيت ، ففتح
لها المعلم حسنين نفسه . وقد عجب من عيشتها
ولكنه لم يلبث ان أدرك انها ما جاءت إلا



الحاجة ، فقد كان

يرقب احوال زوجها عن .

كتب ويعلم انه لم يوفق الى عمل .

وسألت حياة عن الآلة اعتدال كريمته

فقال لها :

— لقد خرجت مبكرة لتلقى درسا في

الحياطة . هيا تفضلي

... نجيب ، لقد ضمنتنا صاحب
المنزل لذي الحجاز واعطاني جنيتين . . .

مقابلة ابنة صاحب البيت لتوسط لدى
ايبها حتى يشتري ارواح اولاده الثلاثة
بقيل من العون . ووجدت حياة نفسها
مرحمة على الالتجاء الى العلم حسنين مع شدة
كرها لذلك وخوفها من عاقبته . ولكن
أي شيء لا تفعله المرأة لانتقاذ حياة
اولادها ؟

وقل ان توجد اعتدال ابنة العلم حسنين
في البيت ولذا لما ذهبت اليها حياة لم تجد
سوى ايبها العلم حسنين نفسه
وبينا هي عنده تدلى اليه بحاجتها جاء

يأت اليوم التالي حتى ظهرت اغراض
المرض نفسه على اخيه واحته وكادت حياة
وزوجها يحنان من فرط الالم وقد ادركا
من اول وهلة انهما لابد ينفقان نفقات
طائلة في معالجة اطفالهما والاراحوا ضحايا
المرض . ولكن أفي لتجيب بتلك النفقات
وهو عاطل عاجز حتى عن الاقتراض ؟

لقد وعد بأن يتسلم عملاً خفياً ضئيل
الأجر في الأسبوع القادم، ولا يمد هذا العمل
(صرف التذاكر) ليلا في احد للسارح
ذات الدرجة الثانية أو الثالثة ، ولا يزيد

وجاء دور بائع اللبن وهو الطعام الذي
لا يستغني عنه اطفال صغار ، ولكن صارت
له ثلاثة شهور لا يقبض فيها درهماً من عن
اللبن الذي يبيعه تلك الأسرة ، حتى صار
يأتي كل يوم لا يعطهم لبناً ولكن ليطالب
بالدين الذي له . واضطرت حياة أن تذهب
مرة ثانية الى بيت العلم حسنين وكانت ابنته
اعتدال أيضاً غائبة عن البيت - على عادتها
من كثرة الغياب - واستمع الرجل الى شكاية
حياة ولبى طلبها ، ولكنه صار أجراً
من قبل ولم يعد يغني غرضه ولا يقضى



ابوها حسن اخندي وكان قد جمع بمرض
اولادها الثلاثة وسأل عنها زوجها فأجابته
اجابة مبهمه بأنها ليست بالمتزلثم استلم
من الخادمة فقالت له إنها لدى صاحب البيت.
وعندئذ تارث تارثته وقال للخادمة :

— لدى صاحب البيت نفسه ؟ لعلها
عند زوجته
— كلا يا سيدي لقد ماتت زوجته
من زمان
— اليس له ابنة ؟

الأجر على جنبيين اثنين في الشهر ١ واذا
صدق الوعد وتسلم نجيب العمل فلا يبقى
مرتبته بعض نفقات العلاج ، على انه على أي
حال لن يقبض من مرتبه الجديد شيئاً الا
بعد حين طويل . ولقد حار نجيب في امره
وعاد فحار على جميع اصدقاءه ومعارفه يرجو
منهم المساعدة فلم يجددهم أكرم المكرماء
منهم بأكثر من ريبك واحد لا يغني ولا
يضمن من جوع !
ثم عاد الى زوجته واضطر ان يكلفها

مقصده . وقد ساءها ذلك وغرت رأيها في
ذلك الرجل وادركت انه ذئب لئيم . لا ملاك
رحيم كما توهمت في المرة الاولى . ولكنها
أسرتها في نفسها واقسمت في نفسها لانمودن
اليه بعد تلك المرة مهما كانت الحالك . وعاد
نجيب اخندي يسمى الظن بها فاضطرت ابن
تسم له بأولادها انها حافظة على عرضه
وشرفه
ثم حلت النكبة المبكروى يوم مرض
طفلهما الأصغر بالحى التوكية ، ولم

— بل ولكنها الساعة غائبة عن البيت وقد رأيتها بنفسي خارجة منذ حين فاتبعه حسن افندي صوب صبره وقال له بصوت قاصف :

— كيف تبحث بعرضك الى من تخشى منه الميت به ؟ ألا تعرف من هو المعلم حسنين ؟

— أعرف ولكنني واثق من حياة وقد بعثتها الى ابنته لا اليه

— انت ابنته ليست هناك كما تقول خادمك . أما انك واثق من زوجتك فهذا قول هراء يقوله الضعفاء الذين قلت نخوتهم وأضحوا لا يخافون على أعراضهم . ألا فاعلم أنه كلما اجتمع رجل وامرأة كان الشيطان ثالثهما . وماذا تفعل حياة عند صاحب البيت ؟

— ألا ترى الاطفال مرضى ؟ انسا نطلب من المعلم حسنين قرصاً تنفقه في معالجة الاطفال

ونظر اليه حموه نظرة يتطاير منها الشر ، ثم خرج بتوكاً على عصاه وهبط السلم حتى وصل الى باب الدور الاسفل وكاد يندق الجرس ولكنه سمع صوت ابنته وهي تتكلم بهدوء فوقف يستمع الى ما

تقول وإذا بها تقول للمعلم حسنين :

— لقد حبستك في اول الأمر شهماً كريماً فاذا بك حيوان لا أكثر ولا اقل

— بل قل لي انني تاجر يدفع عن بضاعته وقد دفعت الثمن سلفاً ولا زلت مستعداً لان ادفع للثمن بقية

— ألا تخاف على ابنتك ؟

— وما شأن ابنتي في هذا الامر ؟

— اعلم ان الله منتقم جبار وما كان ليوقعني هذا الموقف لولا زلة من ابي فقد طرد عاملاً في مصنعه — أيام عزه السابق — لدنّب اقترفه ثم لم يقبل منه توسلاً ولا شفاعة حتى توسطت له زوجته السكينة وساطة عار وشار . ولكن ثقي انني غير تلك الزوجة وأنا لا أبيع عرضي ولو بحياة اولادي انفسهم ليفعل الله ما يشاء

وهمت بالخروج وحسني يحاول الامساك بها . وهنا طرق الباب طرقة عتيقة

ففتح المعلم حسنين ولما رأى امامه حسن افندي عرفه اول وهلة فانه غريم قديم له وقد ظلت احدى القضايا الكبرى ثلاث سنين سجلاً بينهما حتى ربحها حسن افندي في صباح ذلك اليوم نفسه ولم يكن المعلم

حسين يعرف أن حياة هي ابنته وقال له حسن افندي :

— هانت ترى كيف يلعب بك القدر

فانك في الوقت الذي تنوي فيه ابنتي لاتعلم ان اباها هو الذي ربح منك القضية اليوم وصار في امكانه أن يستحوذ على هذا البيت ويخرجك منه مطروداً مردوذاً

وقبل ان يجيبه المعلم حسنين جاء شرطى وقال له :

— اذهب الى القسم لتسلم ابنتك فقد

ضبطت مع عدة قتيات في بيت مريب

وكاد المعلم حسنين يصق لهذا الخبر ولكنه تمالك نفسه وسأل الشرطي :

— ابنتي في بيت مريب ؟ اأسقط ابنتي ؟

— لا تجزعن الى هذا الحد فان ابنتك

لم تسقط ، ولكننا ادركناها وهي على وشك السقوط

وهنا تكلمت حياة وقالت له :

— رأيت حصاريف القدر ؟ انك في

الوقت الذي كنت فيه تحاول اغوائي كان

غريك يغوي ابنتك . وهكذا كما تدن

تدان !

(ابر نضارة)

بين الزوجات

الزوجة الجبارة

— افكر في أن اقضى فصل الصيف على شاطئ البحر — ولكني أخشى أن لا يتفق الطقس مع زوجتك — اظن أنه لا يستطيع ذلك !

بعض العنصرية

الزوجة — عارف انت عملت ايه الليلة؟

الزوج — مش عارف . لكن أنا معترف اني غلطت والحق على .. قول لي بقي عملت ايه !

الفساد

الزوج (أمام باب المظلة) — ياريتنا جنبنا البياض معنا
الزوجة — البياض .. اشمعني يعني ؟
الزوج — لاني نسيت التذاكر عليه !

الزوجة المهرية

الزوج (عند عودته ظهراً من عمله) —

دى حاجة تفلق .. ليه ما طبختيش ؟ يعني ما فيش حاجة أبداً تتاكل ؟
الزوجة — اعمل لك ايه ؟ ما كنتش فاضيه

الزوج (يلبس طربوشه) — طيب يس .. أنا خارج آكل في لوكنده

الزوجة — طيب يس استنى ربع ساعة

الزوج (يمشي من الأمل) — ربع ساعة تلحقني تجهزي فيها حاجة نا كلها

الزوجة — لأ . ربع ساعة على بال

ما البس وأخرج معاك نا كل في اللوكنده

سوا !

نتيجة مسابقة

أول ما أقرأ ، وآخر ما أقرأ ، وما لا أقرأ

وقد وزعت اللجنة الجوائز العشر
المخصصة لهذه المسابقة على الترتيب التالي

الجائزة الأولى : وقدرها ١٠٠ قرش
مصرى نالها عزيز افندي دميان

الجائزة الثانية : علبة بها ٧ قطع من
لوازم التواليت للسيدات . وقد نالها الآنسة
اجلال رجب

الجائزة الثالثة : علبة جميلة بها ٣
قطع من أدوات السكتب . وقد نالها حلمي
افندي الوقاد

الجائزة الرابعة : علبة بها ثلاثة مقصات .
وقد نالها الآنسة عليه عود (وزوجو منها
ان ترسل عنوانها الكامل)

الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة في
مجلة « الفكاهة » . وقد نالها أسعد ابراهيم
غطاس

الجائزة السادسة : علبة سجائر مذهبة .
وقد نالها احمد يوسف علي افندي

الجائزة السابعة : اشتراك لمدة نصف
سنة في مجلة « الفكاهة » . وقد نالها مجاهد
عنيم امدي

الجائزة الثامنة : فرشاة اسنان طبية .
وقد نالها اسماعيل سعيد اسعد افندي

الجائزة التاسعة : قلم حبر وقلم رصاص .
وقد نالها محمود افندي العربي

الجائزة العاشرة : زجاجة « بالمور »
لزينة الشعر . وقد نالها اسكندر واصف
افندي

القصص الموضوعة . وقد نالت ٣٠٠
صوت تقريباً

الفكاهات والرسوم الهزلية . وقد
نالت ٣٠٠ صوت تقريباً

زجل ابي بشينة . وقد نال ١٨٠ صوتاً
تقريباً

القصص البوليسية . وقد نالت ١٥٠
صوتاً تقريباً

الشهورات وقد نالت ١١٠ أصوات
تقريباً

القصص المترجمة . وقد نالت ٩٠ صوتاً
تقريباً

٢- آخر ما يقرأه القارىء في
مجلة الفكاهة هو :

حديث خالق ام ابراهيم . وقد نال ٨٠
صوتاً

ما قولكم وتفسير الاحلام . وقد نال
٨٠ صوتاً

أصدق أخبار الأ-ب-وع . وقد نال ٤٠
صوتاً

٣- ما لا يقرأه القارىء (أو
لا يكاد يقرأه) في مجلة الفكاهة هو :

برج بابل . وقد نال ٢٥ صوتاً

جحا وابو نواس . وقد نال ٢٥ صوتاً

روضة الاطفال . وقد نالت ٢٠ صوتاً

كلام وحديث . وقد نال ٢٠ صوتاً

قاموس الاسماء . وقد نال ١٠ أصوات

الاعلانات . ولم تنل صوتاً واحداً

نشرنا في العدد ٣٢٩ مسابقة طلبنا فيها
من القراء الاجابة على هذه الاسئلة الثلاثة :

١- ما هو أول شيء تقرأه في
مجلة الفكاهة ؟

٢- وما هو آخر شيء تقرأه ؟

٣- وما هو الشيء الذي
لا تقرأه ؟

وكان غرضنا من ذلك أن يساعدنا القراء
على معرفة ما يستحسنه أغلبهم فنستمر في
نشره ونحسبه وما يستهجنونه فنسبده به
أحسن منه

ولكن كثيراً من المشتركين في المسابقة
حاولوا التهرب من الاجابة بصراحة فارسل
الينا الكثيرون الرد التالي :

١- صفحة الغلاف الاولى

٢- صفحة الغلاف الاخيرة

٣- المصفحتان الداخيلتان

لغلافين لانهما خاليتان

وفي الحق أن هذه الاجابة قد ترضينا
لانها تدل على أن القارىء يقرأ جميع أبواب
المجلة وقصصها وفكاهاتها ، ولكننا
اضطررنا الى استبعاد هذه الردود ، لأن
من أدلى الينا برأيه التزىة أراد تضاعف أكثر
من حاول أن يرضى غرورنا

وقد خصت اللجنة جميع الردود فضلاً
دقيقاً فاستخلصت هذه النتيجة :

١- أول ما يقرأه القارىء في
مجلة الفكاهة هو :

صحيفتنا البهلوانية

صناعة الشعر

قرأت كتاب الأستاذ العقاد ، ولي ملاحظة على كلامه في نظم الشعر ، ولكن لا بد قبل أن الأحظ عليه خطأ في فن وزن الشعر أنه القراء الى انه كان جالساً يشرب قهوة ، ولم يكن شربه القهوة على طريقة المتنبي ، ولا على طريقة أبي نواس ، وكان ابونواس يشرب القهوة سادة ، وكان المتنبي يشربها بسكر كثير ، والفرق بينهما بعيد يعرفه كل من شرب قهوة مع ميار الديلمي أو الشريف الرضي ، وقد تخلق ميار بأخلاق أستاذه الشريف ، فصار يشربها متوسطة الخلاوة ، من بحر الرجز ، لا من الرمل ولا من البسيط ، وعندي ان القهوة تؤثر في روح الشاعر فتجعله خيالياً أكثر مما هو فيلسوف ، ولا سيما اذا كان البن من اليمن ، وأنا لا أصدق ان امرأ القيس كان في اليمن ، وعندي انه شخص خيالي ، ولو كان قد وجد حقيقة لشرب القهوة ، ولكن لم نر في تاريخه الذي في كتب الادب أنه شرب قهوة . فالاستاذ العقاد من هذه الناحية كان واحداً في التزام الاوزان القديمة في الشعر ، وكنت احب ان يأتي بوزن جديد يناسب قهوة ابوستو او القهوة الافرنسية مثلاً ، وكتابه بعد ذلك جميل مجمع « طه حسين »

المؤتمر الاقتصادي

يؤخذ من الانباء البرقية ان مندوب امريكا في المؤتمر الاقتصادي في الجملة الاخيرة كان يلعب حواجه لمتدوب فرنسا لان سياسة امريكا الاقتصادية تتعارض مع سياسة فرنسا ، ولكن المندوب الفرنسي

لم يسكت على هذه الاشارة ، بل اسرع بتعليق شاربيه ، فجاءت من المستروروفلت تعليقات جديدة للمندوبين الامريكيين جعلتهم يتفقون مع مندوبي انجلترا على تفضيل البيرة على الكنيك ، وخالفوا بذلك قاعدة تناول الطعام على مذهب منرو نقلا عن التيمس

تلغرافات خصوصية

لنمره في ٢٠ يونيو - طلعت الشمس اليوم من الشرق على جاري عادت ، فحدث ذلك خيبة امل عند الرأي العام الانجليزي الذي كان ينتظر طلوع الشمس من الغرب لتثبت العملة

باريس في ٢١ - قالت جريدة الطان ان فرنسا لم تفكر في التنازل عن قبض كوبيونات الدين المصري ذهباً لان الذهب يمكن صنعه من قصاصات شعور السيدات بعد صبغها بالاكوكيجين

روما في ٢٢ - اعترفت الجهة المني من أنف السنيور موسولين الى جهة الشمال الشرقي ، والمفهوم من ذلك ان ايطاليا لا ترى فائدة في المؤتمر الاقتصادي الا ربما تنوب للكارونا عن البطاطس

الوزارة القومية

قالت جريدة الاتحاد : و ان الاستاذ مكرم عبيد لا يهدأ له بال إلا اذا جر الجمهور الى مخالفة النظام الحاضر ، فقد قضى ليلة أمس منشراح الصدر ، وهذه طريقة خطيرة قد تجر الى مشاكل داخلية خطيرة خصوصاً لان الاستاذ مكرم عبيد يعمل أحياناً ،

والسمال معنى لا يفضل عنه حزب الاتحاد ولا يتركه بعض من غير أن يراقب هؤلاء الوفديين المراقبة التي تزدحم الى الخضوع للنظام ، اما الحركات الربية التي تبدو عند تناول الوفديين طعام الغداء فلا شك في أنها بتحريض من الاستاذ مكرم والاستاذ القرشي ، مع أن تناول الطعام خصوصاً في الغداء يجب أن لا يكون مصحوباً بشرب الماء المثلج ، ولكنهم يستعملون الليمون مع الاطعمة بأسلوب لا ييشع بالاستقرار على السالمه واحترام القانون ،

في البورصة

جاءنا من مراسلنا التجاري في الاسكندرية ما يأتي :

القطن - بينما كان احد الساسرة يعاين غززون شهر اكتوبر اذ سقط من فوق الكنترات فكسرت ساقه اليمنى ، وظهر من عملية فرز الجرح ان حرارته ارتفعت ثلاثين بنطا ، ولبثت صحته متمسكة طول نهار امس ، وشاع خبر زيادة الحصول في بورصة نيويورك فظهر على كنف المريض ٢٧ ريالاً بهبوط ١٧ بنطاً ونام والجرح على الكشوف

البصل - دخلت الحكومة شارية في سوق البصل فارفعت أسعار البصلة وعقد الكباشية جلسة قرروا فيها الاضراب عن عمل اللطة

أخبار واحوال

من أخبار المجلس البلدى الاسكندري ان الحر اشتد فقرر المجلس استئذان الحكومة في تعيين خير انجليزي لادارة مروحة غرفة رئيس البلدية



— انت الابام دى بتستلف فلوس كتير كده ليه يا محمود بك ؟
— والله اصلي نويت احوش يا ابراهيم بك

— قابل أحد الموظفين الاجانب ولاية الامور وأخبرهم انه ترك مسك في حى المنزه وسكن في شبرا ، ولبعد المسافة بين شبرا والمنزه طلب منحه مبلغا شهريا من المال بصفة بدل اغتراب
— في نية وزارة المعارف الاتفاق مع أحد كبار المقاولين الاجانب لتسوية الارض في حوش الوزارة ومنع رش الماء في الحوش لكيلا يتحطق الطلبة ويسقطوا في الامتحانات

اين تقضى المساء

بالنسبة الى الحالة الحاضرة يلذ للجمهور ان يسهروا في اللاهي الآتية :

كوبرى الميرى اسماعيل - من الساعة ٧ مساء الى الساعة ٣ بعد نصف الليل والدخول مجانا

شاطىء النيل عند قصر الدربارة - من الساعة ٥ مساء الى ماشاء الله ، وتطرب للترهين جوقة من الضفادع

مصيف دار الكتب - من الساعة ١٢ مساء الى الساعة ٥ صباحا . وعلى الرصيف أحجار تصلح لأن تكون وسائد لمن يريد الاضطجاع

الالعاب الرياضية

في ميدان القبة الخضراء - مصارعة مع النشالين

في ميدان الخالية - دوران حول غزال لاط أوغلى للاختفاء عن الشحاذين ومباح النط على سور حديقة التمثال اذا كان الشحاذ متمرنا على سباق الركض وراء الهجينين

في ميدان المحطة - طول النهار وطول الليل ، حركات رياضية بدعية في معاودة الانميالات ومصارعة شيالى سكة الحديد

أصدق اخبار الاسبوع

لمندوب الفكاهة الخاص

تقرر اشتراك مصر في مؤتمر العلوم التاريخية، وسيأتي رئيس المؤتمر خطبة يقول في اولها : « دخلت من عطفة لعطفة رأيت عريس وزفة ، ورأيت حبيبي متكى على عذبة فنتق »	لتصرف الذهب الذي يمتلئ على حيطان منزله	لارسالهم للاصطدام بالسجائين
وضعت الحكومة للحالين والوزائين قانوناً بعنوان قانون « هيلصة »	حكمت محكمة الاستئناف المختطة بفتح معمل الأرز الذي اغلقته الادارة في المنصورة وألزمت الحكومة بمصاريفه	اضطرت الازمة للمالية عصاة لصوص الى الفشل في السرة فسلت نفسها الى البوليس
لا تظهر نتيجة تحليل تبر الذهب الذي احضرته مصلحة المناجم من جبل السكري لايعد ثلاثة اشهر ، وستضع للتحليل تقريراً له شنة ورنه	نشرت احدى الصحف اليومية أن عدد الباجين في امتحان اللغة الانجليزية بلغ سبعة وستين في المائة فكذبت وزارة المعارف هذا الخبر وحلفت على عدم محتمه ٩٧	ساقت الحال باحد التجار فتناول عدة كيالات تخلصا من الحياة
رأى أحد سكان العاصمة في المنام أنه ركب الترمواي واستيقظ من نومه مصاباً باصابة استوجبت نقله الى المستشفى	تقرر اعتماد سبعين الف جنيه لانشاء معاهد وملاجئ للايتام وابناء السبيل ، وعسويكم يتم الابوين	هرب أحد السجون من السجن الاستئناف فقبضت عليه امرأة فاعيد الى السجن لقضاء فصل الصيف في الهواء الطلق
دخل أحد كبار المزارعين بورصة الاسكندرية وراجع أسعار القطن ورمى نفسه تحت الكنترات	مات أحدم من الجوع فانتدبته عائلته للنيابة عنها في المؤتمر الاقتصادي	قابل رئيس نقابة الشحاتين أحد كتاب النقدية في المحاكم المركزية وطلب منه احترام الشحاتين عند دفعهم الغرامات التي يحكم بها عليهم لانهم أم العملاء
منح أحدم نفسه لقب « الاديب الكبير » وجماعة آثاره الأدبية علمنا أنه أدب كبير في السن	مات أحدم من الجوع فانتدبته عائلته للنيابة عنها في المؤتمر الاقتصادي	قابل أحد الشحاتين أحد المحسنين وطلب منه قرشين لتكلمة الغرامة التي حكمت بها عليه المحكمة ليعود الى مهنته بما عهد فيه من النشاط
قدم أحد سكان شارع الخليج الى المؤتمر الاقتصادي اقتراحاً بالعودة الى قاعدة الذهب	شرع البوليس في جمع الثلمان الذين يركبون البسكانات ويصدمون الناس في الشوارع واحالتهم على محكمة المخالفات	يأس أحد الباعة المتجولين من العيش بحرفته لسكرة ما يحكم عليه به من الغرامات فقيده اسمه في جدول الشحاتين للمقبولين أمام محكمة الاستئناف

الصفحات الاربع التالية تحوى مجلة خاصة بالاطفال



رَوْضَةُ الأطفال



مجلة خاصة بالأطفال تقع في هذه الصفحات الأربع

حكمة الاسبوع

أيما وليالي حتى أتهكك التعب ، وافنى الجوع قواه وأعدمه
العافية ، فسقط دون حراكه ولبث مطروحا حتى مات جوعا

وهذا شأن كل من يطعم في نيل ما هو فوق مقدوره ،
فانه يحمل ما معه ولا يرضى بحاله ويقضى أيامه يتلف على أشياء
لا يتألفا فتذهب أيامه سدى

زعموا أن ثعلبا اقتنص دجاجة وحملها في فاه وسار بها إلى
جحره ليأكلها ، فرأى في طريقه جملا سيبا كثير اللحم والشحم
فراق الجمل في عينيه وقال محدثا نفسه :

« هذا غذاء فاخر لي مما لي وهذه الدجاجة الهزيلة ؟ »
ثم القى الدجاجة من فاه وسار خلف الجمل يتبعه ، ويرجو
أن تمرض له فرصة يسهل فيها اقتراس الجمل . وما زال سائرا

للتسلية

فكاهات

تطريز

غير راجح

يتقيد بالكلام

خطابات

اول الحروف الابجدية

بدونك

لحظة قصيرة

مبرراته

المعلم : اذكر اسم حيوان يعيش في البر
وفي البحر

محمد : تمساح

المعلم : كويس وانت يا احمد اذكر اسم
حيوان ثان

احمد : تمساح ثان

ارغاء

كان المعلم يشرح للتلاميذ معنى كلمة
والادعاء ، فقال :

— اذا كنت مثلا اقول لكل واحد

انني اجمل انسان واذكى مخلوق يبق
اممي ايه ؟

وقال التلاميذ كلهم في نفس واحد :

— كذاب !

ما يلحظه ينسى

ما تحبني من المدرسه واسألك تعلمت ايه
تقول لي انك نيت .. اشوف محمود
لأمة على الحاجات اللي تعلمها
محمّد - ابوه ، لكن يا ماما بيته قريب
ازاي كل ما يرجع من المدرسه يقعد يقول
من المدرسه ما يلحش ينسى اللي تعلمه !

الام - دي حاجه تكف اللي كل

حسن البصري

بنت في المدينة حتى تطلع
القصر وتقرأ امامه
ثم ات للملكة امرت
العجوز شواهي ان تنزل بنفسها

الى المدينة وتحضر كل بنت

وصارت الملكة تدخل البنات على حسن
مائة بعد مائة حتى لم يبق بنت الا عرضتها
دون ان يجد زوجته

واشد غضب الملكة وقالت للعجوز:

— اعرضي عليه كل من في القصر

فلم ير زوجته فيهن

وغضبت للملكة وصرخت على من

حولها وقالت: خذوه واسحبوه على وجهه

واقطعوا عنقه

وسحبوه على وجهه وعصبوا عينيه

ووقفوا بالسيوف على رأسه ينتظرون الاذن

(البقية تأتي)

قالت:

— لولائها تريدك ما كانت تقول لأمك

هذا الكلام

ثم أطرقت برأسها الى الارض وحركته

زمنًا طويلًا ثم رفعت وقالت:

— لقد رحمتك ورثيت لك وسأعرض

عليك كل بنات المدينة فان عرفت زوجتك

سلمتها اليك وان لم تعرفها قتلتك وصلبتك

على باب العجوز

وقال حسن:

— رضيت بهذا الشرط

وأمرت الملكة نور الهدى ان لا تبقى

— ان الملكة ترد عليك

السلام وتقول لك: ما اسمك

ومن أي البلاد أتيت وما

اسم زوجتك واولادك؟

قال وقد ثبت جنانه:

— ياملكة مصر والاولان اسمي حسن

وبلدي البصرة، واما زوجتي فلا اعرف لها

اسما واولادي واحد اسمه ناصر والآخر

اسمه منصور

وقالت الملكة:

— وهل قالت لك زوجتك شيئًا

عندما طارت؟

قال:

— قالت لأخي: اذا جاء ولدك وطال

عليه الفراق وهزته الاشواق فليجئي الى

جزائر واق الواق



— كم كنت أود ان أعرف المكان الذي

ساموت فيه

— وما فائدتك من ذلك؟

— الفائدة اني لا أذهب الى هذا المكان

مطلقاً

الخطاب المبهم

اشترك في هذه المسابقة الطريفة المسلية ،
واربح إحدى الجوائز التي تعرضها مجلة الفكاهة

هل تستطيع أن تقرأ هذا
الخطاب ؟

ان كل كلمة تحتوي على الحروف الصحيحة
الا انه قديم وأخر في حروفها بحيث
اختلفت بعضها ففسر فهمها
وكان صديقه ، الذي وصل اليه هذا
الخطاب ، يعرف امر مرسله ، فما زال
يحاول ان يفهم الخطاب إلى ان فهمه
فهل تستطيع ان تفهم كلمات الخطاب ؟
حاول ذلك واذا أتعبك الحل فلا
تأس ، بل اجتهد ان ترتب حروف كل
كلمة حتى تهتدي إلى حقيقتها فتفهم
الخطاب
وإذا استطعت قراءته فاكثبه صحيفا
وأرسله الينا تفرز بأحدى الجوائز القيمة
التي تقدمها مجلة الفكاهة لقراءتها الصغار
الاعزاء

« تحضر اخلا الزيزع
« ديكها الخس يحيتيت وامسلي
ورواج نا كوتت يف حصه ورومر
وارفك نينا سباذه داغ عم ضبع
ابحايص لاي زنه يف امرل وكونا
يمداس داج اذا اركشانت في ذهه
انزله جوارف نا قلبت تودعي
فبت انطع

الجوائز
الجائزة الاولى : أوتومبيل كبير بمحرك
قوي
الجائزة الثانية : دمية (عروسة) كبيرة
طولها ٩٠ سنم
الجائزة الثالثة : ماندولينه تعزف بمحرك
ليتعلم عليها الأطفال العزف

شروط المسابقة

١ - يكتب الخطاب على ورق خطاب
هادي ويكتب في أسفل اسم المتسابق
وعنوانه
٢ - يرفق كل رد بطايع يريد قيمتها
عشرة مليات
٣ - يرسل الحل بعنوان « مجلة
الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، ويكتب
الجائزة الاولى : أوتومبيل كبير بمحرك
قوي
الجائزة الثانية : دمية (عروسة) كبيرة
طولها ٩٠ سنم
الجائزة الثالثة : ماندولينه تعزف بمحرك
ليتعلم عليها الأطفال العزف
الجائزة الرابعة : قاطرة سكة حديدية
وثلاث عربات تسير على قضبان دائرية
الجائزة الخامسة : كلب ابيض من القرو
يمحرك فيه
الجائزة السادسة : عبة جميلة بها قلم
حبر وقلم رصاص
الجائزة السابعة : قلم جميل للجب

« خوكا خملاص »

أرسل احد الصبية خطبا الى بعض
أصدقائه يدعوهم الى زهرة . ولكن مرسل
الخطاب كان لا يعرف المعاء ولا يجيده ،
فاذا كتب كلمة خلط حروفها ببعضها وقدم
وأخر فيها
ولذلك فانه عند ما كتب هذا الخطاب
ارتكب الفلظ في كل كلمة من كلماته . ومع



نوادر جحا



٢ - مالقاش الحمار في الاسطبل انكد ، ونضل يبيط عليه ويمدد ، ودار يدور في شوارع البلد ، ويسأل على حماره كل رجل وولد

١ - في ذات يوم جحا خرج من بيته بدري ، وواجه على الاسطبل يجري ، عشان يركب حماره وروح السوق ، وكان يومها خلقه طالع ومفلوق



٤ - جحا رفع ايديه لسماء وقلبه طيب ، وقال ألف حمد لك يا رب ، لو كنت أنا دلوقت راكب الحمار ، كنت زمان ياتيه وياه ومش عارف لي قرار . الحمد لله اللي تاه وأنا مش راكبه ، في داهيه الحمار وبعد الفرح عن صاحبه !



٣ - الناس قالوا له لازم حمارك تاه ، قال لهم لاحول ولا قوة الا بالله ، الناس قالوا والله الحمار ده غلبان ، زمانه داخ وجمان وعطشان

هلال يوليو الجديد

يتحدث فيه عما أعدته الطبيعة في الجسم من وسائل الوقاية من الأمراض

الفرع بين القصى والعامية

ترجمة بحث قسمه الاستاذ محمود تيمور في مؤتمر الشرقين الثامن عشر الذي عقد بمدينة ليدن هولندا سنة ١٩٣٦

الحفامات القباية

المقامة الثانية من هذه المقامات للاستاذ سامي الجيزيني

مواهب آدم

قصة مصرية . بقلم الاستاذ محمود طاهر لاشين

عمدة عجم الدماغ بالزلا والنورغ

نظرية جديدة في تحليل العقيرة

مخاطر شهر مكرتنا الارضية

بحث فيما تعرض له الكرة الارضية من مخاطر وماذا يكون من امرها اذا اصطدمت باحد الاجرام العلوية

الشمس الكبير وهبوط على مصر

صفحة مبهولة من تاريخ الحرب العظمى

اوديبات اوديبات ودمهم الى الشرق

مقال للاستاذ جيب جاماني يتحدث فيه عن الادبيات الاوريبات القواني زرن الشرق وكثين عنه

ما يجب توافره في المؤلفات الناجمة

وايان للدكتور محمد حسين هيكليك والاستاذ علي عبد الرازق

خضرة قديمة بين الرجل والمرأة

بحث للاستاذ أمير بقطر . يحلل فيه هذه الخصومة ويبين اسبابها

بعض اعياه القرون الماضية

ترجمة حياة السيد عبد الله نديم . نقلا عن كتاب لم يطبع للرحوم أحمد تيمور باشا

المناعة من الوباء

بحث طبي للدكتور عبد الواحد الوكيل

الفتاة المخطوفة

رأى طيارتين ترتفعان نحوه

وفي مثل لمح البرق اطلق رصاصة على
احدى الطيارتين فبوت إلى الارض

وأما الطائرة الاخرى فقد انطلقت في
أثره ومازال يجنّدها خلفه حتى وصل إلى
المطار الصيني ، وهناك ارتفع إلى علو ألف
متر ثم هوى على الطائرة اليابانية من خلفها
واطلق رصاص بمدفه السرع الطلقات على
الطيار واليكانيكي فأصاب الهدف ولم تلبث
الطيارة ان دارت حول نفسها وهوت إلى
الارض

وهبط ديك بطيارته وأسرع نحوه
الطيارة الساقطة فوجد أن آلاتها سليمة
ووجد الاثنين اللذين فيها جثتين هامدتين
وتقدم منه فون كرىجفيلد شاحب الوجه
وحياه وقال له :

— انه عمل مجيد يا سيدي . . أنا
مسرور الآن لأخذك طياري ويجب أن
أعترف لك

وفي مساء ذلك اليوم سار ديك يقصد
أحد مشارب الشاي على مقربة من الحي
الانجليزي في المدينة ودخله
وكان مثل حوانيت الشاي في بلاد
الصين حاويا كل فتنة الشرق وجماله
وكانت تدبر هذا المحل امرأة صينية
عجوز ترندي أغلى الحل الحريرة ، فتقدمت
من ديك وحيته بخشوع وأعجاب
وأجاب ديك نحيبها بمثلها وجلس إلى
مائدة وقال لها :

— أريد قدحا من الوسكي بالصودا .
وارسلي لي بيش بلوسوم

وكان ديك يريد ان يلهو ويتم بالحسنة
بيش بلوسوم بعد مغامرة النهار ومذبحته
وبينما هو يدخن سيجارته ويحتسي
وسكيه وينتظر الثانية الحسنة ، رأى رجلا
انجليزيا في طرف القاعة يظلم إليه النظر ،
ثم رآه يقف ويقرب منه قائلا :

الجيش الياباني موردا للذخائر والسلاح
وخرج هكسلي وهو يفكر في كلمات
الجنرال حتى وصل إلى المطار ، فاستدعى
مساعد فون كرىجفيلد ، وكان من ضباط
الطيران السابقين ، وقال له :

— يا كابتن فون كرىجفيلد ، أنا في
حاجة لطيارتك لانها هي الطائرة الوحيدة
الصالحة . فاملاها بنزينا وهيبا للطيران ،
إذ سأقوم بطوفة فوق المخطوط اليابانية
وتجههم وجه فون كرىجفيلد وقال بالبحار
— انا أيضا استطيع أن اطير فوق
المخطوط اليابانية

— أرجو أن تنفذ أوامري ولا تناقشي
— لا تنفذها إذا كان فيها اهانة لكرامة
ضابط الماني

— كفى . اصنع ما أمرك
وامتدت يد فون كرىجفيلد إلى مسدسه
ولكن هكسلي عاجله بلكمة قوية طرحته
على الارض واقدمته رشده ، فحمله ووضع
على فراش المضرب ونادى خادمه
ودخل الخادم فقال له ديك :

— هذا الضابط مريض فاعتن به
ثم ارتدى ثياب الطيران وخرج إلى
المطار وأمر بتهيئة الطائرة للوجود وخفى
مدافها وآلاتها ثم امتطأها وأدار آلاتها
فارتفعت به

ودار قليلا فوق المطار ثم اتجه نحوه
المطار الياباني

وهبط قليلا والقي بعض القنابل على
المطار ثم حلق صاعدا منتظرا ان تبرز
احدى الطيارات اليابانية لمقاتلته
ورأى بعض حظائر الطيران تلتهب
بالنار والرجال يركضون من هنا وهناك ثم

كان اثنان من الحراس الصينيين واقفين
في كبل وتراخ ، خارج مركز القيادة
الصامة للجنرال هوسنج ، وقد انتشرت
مضارب الجنود وخيامهم في كل مكان
واقتربت سيارة حتى وقفت أمام مركز
القيادة ونزل منها فئ انجليزي طويل القامة
في ثياب عسكرية

وكان ذلك الفئ ديك هكسلي الطيار
الانجليزي الفامر ، وقد دخل مركز القيادة
فتقدم منه ضابط صيني وقال له :

— نعمت صباحا يا كولونيل . هل من
خدمة ؟
— أريد أن ارى الجنرال وقد تكلمت
بالتليفون من المطار وذكرت انني قادم
ودخل الضابط مكتب الجنرال ثم خرج
يدعو هكسلي للدخول فدخل

ودعا الجنرال هوسنج قائمذواته الجوية
للجلوس وقال له :

— وما الداعي لتشريفني بزيارتك ؟
— سيدي . يجب أن نحصل على بعض
الطيارات . فان الطيارات عندنا أوشكت
على التلف ولم تعد غندي سوى طائرة واحدة
صالحة والطيارات اليابانية تفوقت علينا
كثيرا

— آسف إذ لا أستطيع ان أصنع
شيئا يا كولونيل ، فان الجيش الياباني امامنا
وعن يميننا يسه دوننا السبل ، وعن يسارنا
منطقة حياد فمن المستحيل أن نستورد
طيارات من اوربا

— اذن فما العمل ؟
وضاقت عينا الجنرال وقال :
— قيل لي ان لدى اليابان طيارات
جديدة حسنة ، وكثيرا ما كنت اتخذ من

ان تأتينا ببعض أدوات الطيارات فاني
واثق ان الجنرال هوسنج يوافقني على اشاذ
العتاة . وثمن هذه الادوات بقل كثيرا عن
قيمة القدية المطلوبة
— انهم يمتصمون في الخط الوحيد
الذي يحى تفقر جيوشنا والذي يريد
اليابانيون احتلاله ، فليس امامنا وقت لنضميه
وذهب يروي الخبر للجنرال هوسنج

— عم مساء . . اما الكابتن فيليس
من قسم الخبارات الحربية . وانظرك في
خدمة الجيش الصيني . فهل تسمح لي بقليل
من وقتك ؟

— اجلس وتناول قدحا من الوسكى :
اسمى هكلى

وشعر ديك بحنين الى وطنه ورفاقه
الطيارين وتغنى لوعاد الى فرقته الانجليزية التي
استقال منها إذ تشاجر مع قائدها وما زال
بعد ذلك يطوف بالافاق حتى ادى به الطواف
الى الاستخدام في جيش الجنرال هوسنج

وقال فيليس :
— اننى احقق الآن في قضية اختطاف .

فهل تستطيع مساعدتى ؟ لقد خرجت فتاة
انجليزية تدعى باميلا لاس محتطية جوادها
للرياضة ، فاخطفتها إحدى عصابات الأعداء
وارسلت العصاة تطلب عنها فدية كبيرة ،
وتكاد أمها تبكى جنونا لأن ابنتها رابعة
الجمال

وقال هكلى :

— لتطمئن امها بلغ من جمال
ابنتها ، فلن يعمل الصينيون اليها لانهم
يكرون السهانة الاورية

— نعم ، ولكن من الصعب اقتناع
الام بذلك ونحن الآن على اتصال بالخاطفين
ونأمل أن نستعيد الفتاة ، ولكنهم يهددوننا
بان يقطعوا اصابعها ويرسلوها البنا اذا لم
ندفع الفدية في خلال اسبوع . وأظن أنه
في وسعك أن تساعدنا في هذا الامر لدى
الجنرال هوسنج فان الصينيين يخافونه
خوفا كبيرا ويعطون امره

وشعر ديك بان في الامر مغامرة ،
والغامرات كل ما بهتته في حياته . فقال :

— في وسعي أن أدبر الامر من الهواء
فاني قائد القوات الجوية في جيش الجنرال
هوسنج ولى مطلق الحرية أن اصنع ما
اشاء ، ولكنني في حاجة الى آلات جديدة
وبعض أدوات الطيارات . فاذا استطعت

مدارس المراسلات الدولية

سر النجاح هو كثرة الدروس في وقت الفراغ فمهما كانت وظيفتك فلا بد
ان تتصل بأهم المستحدثات التي لها علاقة بعملك . فالاختبارات القليلة التي
تحصل عليها يوميا لا تكفي بل يجب ان تتعرف آراء الرجال الاكفاء .

ان دروس مدارس المراسلات الدولية نظمت لهذا الغرض اذ انها من
وضع رجال اخصائيين ذوي خبرة تامة في تعليم اصول الاعمال لكل من يرغب
في التقدم والنجاح . سل متخرجي مدارس المراسلات الدولية او الق نظرة على
الشهادات الكثيرة التي تأتينا كل يوم عن نجاح مدارسنا تجد ما يطمحك
بقدرة هذه المدارس في تحسين المراكز والمرتبات

تعتبر مدارس المراسلات الدولية من اهم مدارس المراسلات في العالم
حتى انها نالت موافقة المراكز الصناعية والعلمية والادارات الحكومية

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salermanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book-keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Provisional Exam.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. Therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name: _____

Address: _____

F. 344-335

فقال له الجنرال :

— أرى أن الأمر لا يستحق هذا
العناء . ما قيمة حياة فتاة ؟

— نعم ليست لها قيمة ولكننا سنأخذ
مقابل ذلك آلات طائرات من طراز رولز
رويس وادوات تغير تكفيننا شهوراً طويلة

تم كل شيء واستعد ديك للطيران
ودخل عند الجنرال يخبره بأنه قائم في هذه
المهمة

وامتطى سيارته الى المطار . وهناك
وجد الطائرة اليابانية التي غنمها على استعداد
للطيران وبجوارها الملازم شين الذي قرر
ديك ان يصحبه معه في الطائرة لمعرفة
مواقع البلاد

وارتدى ديك ملابس الطيران وأخذ
يصدر تعليماته الاخيرة للملازم شين فقال
له :

— اريد منك الآن عند نزولنا في
المكان الذي تتضم فيه عصابة ونج ان
تبقى في الطائرة دون ان توقف آلاتها
وسأذهب لمقابلة زعيم العصابة تحت حماية
مدفع الطائرة السريع الطلقات

وارتفعت الطائرة بالرجلين وسارت
فوق منطقة القتال . وبعد طيران ساعة
تقريبا وصلت الى النقطة التي تقيم فيها
العصابة

ونزل ديك في هذا المكان ، وما كادت
الطيارة تستقر في الارض على مقربة من
اكواخ رجال العصابة حتى خرج من تلك
الاكواخ ثلاثة رجال واخذوا يطلقون
النار بمنحون ، فارسل عليهم الملازم شين
وابلا من مدفعه السريع الطلقات فوق
رءوسهم فاسكت نارهم

ونزل ديك من الطائرة شاهراً مسدسه
وتقدم من المصوص ، وم باهتزون من
جراته فتقدم مباشرة الى الكوخ الاوسط

الذي قيل له ان الفتاة مقيمة فيه

وكان على باب الكوخ حارس صيني
فوضع ديك فوهة مسدسه على قلبه ودفعه
جانبا وجرده من بندقيته

ودخل الكوخ فرأى فتاة ذات جمال
عجيب جالسة تدخن ، وما زالت بثياب
الركوب . ولما رآته صاحت منهجة فقال
لها :

— اسرعى يا ميس لاس . سيري في
أثري واصنعى ما أمرك به

ثم خرج مع الفتاة وقد وقف بينه
وبين الطائرة أربعة رجال من العصابة
وقدار تبكوا وحاروا فلم يدروا ما يصنعون
ومر ديك من وسطهم وهو يسير
بخطوات ثابتة ولا ينظر يمنة أو يسرة بل
ينظر الى مأمومه والفتاة تسير بجواره حتى
تخطاهم فقال لها :

— اسرعى بالدو نحو الطائرة
وأسرعت الفتاة نحو الطائرة وكان
في ذلك ما أزال الدهشة عن الصينيين
الأربعة ، فانقضوا على ديك

وعاجلهم بلكمات شديدة قوية وحطم
وجه أحدهم بمسدسه وركل الثاني ركلة عنيفة .
وأسرع راكمها نحو الطائرة ووثب الى
مقعد القيادة بعد أن القى باميله على ركبتى
شين وقال له :

— اجلسي على ركبتك أو على كتفيك
او كما يحلو لك ، ولنعجل بالطيران قبل أن
يفترسنا اولئك الوحوش

ولم تمر فترة وحيزة حتى كانت الطائرة
تحلق في الفضاء . ولم تمر ساعة حتى كانت
الطيارة تهبط الى المطار

وأخذ ديك الفتاة الى مضربه وقدم لها
كاساً من الوسكى لتنتمش ثم قادها في سيارته
الى منزل امها

ولا نصف فرح الام بابنتها وانما نقول
انه عند استئذانه للخروج قالت له الفتاة

الحسناء :

— لا استطيع ان اشكرك ولكنى ساقوم
وثيقة في النادي الانجليزى احتفالاً بمودتى
فارجو ان تحضر

— سأحضر اذا تركنى اليابانيون
حيا . .
— اذا شئت ان تحيا فلن يمسوك
بأذى . .

ولم يمسه اليابانيون بأذى على الرغم
من هجماته الضعيفة عليهم حتى كانت ليلة الولىة
فذهب اليها

ورقص مع باميله مراراً وعند انتصاف
الليل قالت له :

— تعال الى الخارج فان لي حديثاً
معه . .

وخرج الاثنان فامطيا السيارة حتى
ابتعدت بهما الى خارج المدينة في حرش جميل
وهناك أوقفت باميله السيارة ووضعت
رأسها على كتف ديك

ولم يتردد ديك في أن يضمها الى
صدره ويهوي عليها لثماً وتقبلاً ، وما
لبث أن صاح به صوت من أعماق قلبه
يقول له :

— انك لا تضمن حياتك اسبوعاً
واحداً . . !

وتراحت ذراعاه وبهتت باميله وقال لها:
— أيتها المجنونة . . لماذا جئت في الى
هنا . ألم تفكرى فيما يمكن حدوثه ؟
— وما الذي يمكن حدوثه ؟

— أن احبك . . أو تحببني . وحياتى
في ميزان التقدر لا . لا . . يجب ان يكون
حييتى يعيش العمر كله لاجلك . وانا لا ضمن
عمرى يوماً واحداً

ثم نزل مسرعاً من السيارة وقال :
— ابلىنى تحياتى الى اخوانى في النادي
فانى لن أعود اليه . . اننى سائر الى حيث
تدفعنى الاقدار !

قاموس الأسما

سوارس - المرحوم فيلكس سوارس
الغني الاسرائيلي الذي يسمي باسمه ميدان
سوارس ويحور سوارس وبقال سوارس
واعقاب سوارس ، قالوا انه كان يدخن
نصف السجارة ويرى على الأرض النصف
الآخر فيجمع الفقراء تلك الاغقاب الفخمة
ويقولون « اعقاب سوارس » ثم حرفوها
فصارت اعقاب سبارس ، قال الشاعر :
يا امه يا يحور سوارس
قسم البلد نصيف
خلى حلاوت قريه
تروحها في طرفه عين
فاتح ييوت كثيره
ومشغل ارطشين
عسن اعماله جميله
ياريت منه الفين
مسلاة النبي يا محمد
مسلاة النبي يا حسين
سنار - بتشديد النون ، مهندس عربي
قديم بن قصر الملك الحيرة فأعجبه وخاف
أن يفتي مثله لغيره فالفاه من سطحه على
الأرض فأت وكان هذا الفدر جزاءه فقرب
به إلى في سوه الجزاء ، وقال هي بن في
بن بعضهم بن أحد الناس
شربت الى أن صرت كالفرن والعاء
وضاعت فلوسي من ريال ودينار
فلما احتوى الجرسون ع المال كله
واقلسني قال اطروده من البار
فاخص على الجرسون لاطال عمره
على ما جزائي من جزاء سنار
سيتا توغراف - هو رئيس كهنة
معبد الاله (هاكاكا ريكانغ) الذي كان
يعبد في بلاد منشوريا منذ عشرة آلاف
سنة ، وهذا الرئيس الوثني هو الذي
اخترع الصور للتحركة وسماها باسمه فشاعت

وضع العلامة الرمضخري

في الصين الى أن حرما الكاهن تونغ في
سنة ١٨٥٠ قبل الميلاد ، وتنوسي السينا
توغراف الى أن أعيد اختراعه في اوربا
وسمي باسم رئيس كهنة - الاله (هاكاكا
ريكانغ) القديم احياء لكراه واثباتا لقدرة
العبد على الكذب والافتراء على التاريخ
سنوت - سينوت ، موت أسماء
المصريين ، وسينوت بك حنا الكاتب
الجرى معروف ، من اقطاب الوفد للصري
الذين يشار اليهم ، وله حوادث في النهضة
للمصرية تغلده اسمه الى الابد ، وقد تعرض
لموت ليقي الرئيس الجليل ضربات الجند
في بعض المواطنين

سنود - مستر سنودن ، سياسي
انجليزي من أشراف الاونطجية ،
والسياسيون في مذهبي أونطجية أشراف
قال كيلنغ الشاعر الانجليزي
سنودن سنودن سنودن
شريف ولكن أونطه
نعيف ضليل ولكن
يشيل الجبال ف شنته

سنورسي - بلد في الفيوم لا أعرف
فيه احدا وليس لي فيه ارض ولا دار ولا
سبق لي دخوله فهو لا يهمني

سنوم - من اسماء التلطط والجمع
سناير على وزن بعيد عنك دنائير . كان
المستر هوتن مفتشا في وزارة المعارف في
عهد المستر دنلوب وكان يكره السناير فاذا
رأى سنورا او قطا جمع الفراشين وتولى
قيادتهم وهجموا على ذلك القط بالقبضات
الى أن يقتلوه أو يهرب منهم ، وقد انتقم

الله للسناير من المستر هوتن فطرده للمستر
دنلوب من مصر

سهل - سهل بن هرون مشهور ،
واشهر منه ابراهيم بن سهل والاول من
الشرق والثاني من الغرب لان ابن سهل
اشييلي اندلسي من كبار اصحاب اللوشعات
وهو القائل

ما قصودي في الدلنجات كما
اركب البحر الى الفرنس
والذي قال (باريس) كلما
رأسه خاو بقل ففس
ان في مصر هواه ساخنا
كلهيب ههنا وههنا
كلهم راحوا وخافوا أنا
لو فلوس كنا رحننا كلنا
لكن العيشة صارت كالعلمي
والعلمي يأتي الفق م الفلس
اسهم الليل وايكي كلما
غافني الحر وضاق نفسي

سهرلوم - كان عبده الخولي القوي
العظيم يفتي ومعهم الليثي العواد والمقاد
القانونجي وبوزري الساياني وسهلون
الكمنجاني ، وكل منهم اعظم اهل فنه ،
فترقص على نبتاتهم الحيطان ، وقد سافر
هؤلاء الى الاسنانة التي تسمى الآن استامبول
وأطربوا السلطان عبد الحميد ، وكان عبده
واليثي والمقاد مسلمين وبوزري وسهلون
يهوديين ، وكنت أنا صغيرا اسمع واننطق
كالصريت ، ومن تديذ ما سمعته منهم هذا
الوال

يا بايع القطن قل لي بعث كم قنطار
اليورصة ناعه وعقل من دماغني طار
بنام جان ولا ليثي في صباحي فطار
امتي تجو يا حباب من بلاد لروام
وتشتروا القطن من غير سر يا شطار

اعلان - مطلوب لى عريس ...

بالنسيه لوقف الحاله	ولان مفيش عرسان	أنا راضيه باللى يقوله	يديه لى بالنسيه
نظراً للحاله الحاضره	قررت اعمل اعلان	لا انا عايزه يجيب لى يانو	ولا راد بولا فنو غراف
أنا بنت لطيفه وخفه	وجيله وله صفار	وان حب يوفى حبه	بزياده العيش الحاف
أخدم فى البيت وانصف	وانفض ليل ونهار	ولا عاوزه صيفه تجيني	ولا عاوزه هدوم العاليه
أرقى الثرابات وأطرز	وأرفع ترقيع عال	دامفيش شيه وقف حالى	كده غير النفخه العاليه
وأعيش عيله كبيره	فى الجمه بنس ريال	كان ألف عريس يجونى	دايين فى قصور رجلى
مكسورة النفس ويضه	وانكلم كل لسان	من تقل الهر بشاعي	زاحوا ولا ردوا على
وطويله وجسمي كويس	وعيون عيون غزلان	ان جوزي قال لى القيله	ع القرب اقول له عام
غليانه وعاقله وعمري	مظبوط تسعه وعشرين	وان قالى الحاجه للموضه	مكروهه اقول وحرام
مخطوبه لآخر مره	من مدة ٦ سنين	وحاقى لى ضربتي	بالجزمه أبوس ف اديها
كان جه واحد وخطبني	وظلنا معاه ف العالي	وان قالت آه أنتكده	وأقول اسم الله عليها
قام راح ما رجعتى وقلنا	جري ايه قام قال وانا مالى	وان جوزي كان له قرايب	أنا أخدمهم بعينه
مطلوب لى عريس مايمش	شكله ولا حق غناه	وان كان يتجوز غيري	ما اقبلش تخش عليه
القصد انه يعيشنى	على قده واعيش وياه	كل الى بعوز يخطبني	يبت يطلب عسوافي
وان كان شايب أنا قابله	وان كان اصغر مقبول	قبل المرسان ما تزاحه	يرجع يقدم تاني
تاجر مستخدم ينفع	أقبل حالا على طول	والفرسه تروح من ايده	ولا يلقاش نص جمالي
على شرط ان كان مستخدم	لو مشوا الخصم عليه...	ولا عقلي ولا دردحي	يا عريس قرب تما لى
والجنه - يكون الصافي	للبيشه ٣ جنيه		
والاهر ان كان مش عنده	دلوقتي دا أمر بسيط		

« بِقِيَم »

ولم يطلع عليه ابو بنيه



الرواق المشعوم

نبحث عن الشخص الذي يقوم بهذه
للتناورات . ولنبحث أولا عن ساكني
المنزل . هناك الكولونيل دينهام صاحب
الدار ، وهو رجل تنكرت له الايام وقد
ثروته ومع ذلك فهو رجل شريف لا يقوم
بهذه للتناورات السخيفة

— اذن لنطرح الكولونيل من حسابنا
— وهناك ابنته ستينا وابن اخيه
الستر ولیم تريشر الذي يدعو نفسه محاميا
وضحك آن وقالت :

اذا انزلق السكين

او انقلبت المقلاة

فلستعمل

الزمبوك الذي هو مزيج مدهش لجميع
القطوع والجروح والحروق واصابات
الحرق بالماء الغالي الخ

عندما يصاب جلدك بحرق او حرق او يثائر
بالماء الغالي فتكون انت في خطر لان لحم الجسم
يحترق في الحال فلاتهمل جلدك لئلا يتسبب التهاب
سام غير متظر اهدأ . فبادر في الحال بمعالجة
كل حرق اعتيادي او حرق ناشيء من الماء الغالي
او اى اصابة اخرى بواسطة مرهم الزمبوك
المجيب فانه يطفى سائر امطرنا الموضع الاصابة
ويضمد جدا لئلا يمنع تسمم الدم ويشقى كالسر
الزمبوك هو مرهم مصنوع عليا ويحتوي على
زيوت عشبية غنية ذات قوة طية عطية . وهو
علاج مدهش يشفى الاكراميا والحسكة والدودة
الحلقية والقنود والقروح والسيقان المريضة
والجروح المسمومة والحراجات والبواسير والقطوع
والحروق واصابات الحرق بالماء الغالي ولسمات
الحشرات والرضوض وآلام القدمين الخ
يباع الزمبوك في جميع الاجزا غانا
ومستودعات الادوية بسبعة قروش ونصف
و ١٥ قرشا ونصف العلبة

انقى دهان عشى

الزمبوك

— ولكنه لم يكن وجهك
— لا بد انه وجهي فاني اقبح
الصحفين وجهي
وابتمت آن وقد استعادت رباطة
جأشها وقالت :
— يظهر اننا نحن الاثنين نتنافس في
هذا العمل الصحفي
— هي الحقيقة . ولا اظن في وسعي
ان اقنعك بان تذهبي الى فراشك . طبعاً
لا . اذن قهياً بنا ندخن سيجارتين بجانب
الدفاة وتحدث عن هذا الامر السجيب
وخير لنا ان نطفئ النور
وجلس الاثنان بعد ان اطفأ النور
وقال لاري :

— على ان لا ينفد احدهما على الآخر
— اجل
نكل ما في الامر انني شفت بهذا
السر ، وارتد كشف حقيقته لأفوز به
قبل سواي فيكون انتصاراً صحفياً كبيراً .
ومعي في جبي الحل الحقيقي لهذا السر
— وما هو ؟

— حقاً انك فتاة مدهشة . ما هو ؟
هل تحبين اني ابوح بسرّي إلى زميلة
صحفية تراحمي في عملي . ومع ذلك فاني
لا احقد عليك . لقد حدث في هذا المنزل ،
الواقع على بعد عشرين ميلاً من لندن ،
حوادث روحانية غريبة . قيل ان الاشباح
تشاهد والارواح تسكنه وتقذف الاحجار
من نوافذه وغير ذلك مما يدعو للاهتمام
— نعم . وقد جئت بنفسى لأحقق
هذا الامر لانني اعتقد في الارواح ، ولكني
لا اعتقد انها تصرف تصرف الاطفال
تقذف الحجارة وتقيم ضجة جهنمية . .
ولكن . .
— كل هذه سخافات . وانما يجب ان

جلست الفتاة في قلق واضطراب ، وقد
تنهت كل أعصابها ، وحملت عيناها إلى
الرواق المظلم الكثيب الذي يمتد من
طرف الحجرة
وقرعت الساعة بفرها ففزعت وهمت
تشجع نفسها :

— ما احقني ! وهل يفزعني ان تدق
الساعة دقائقها الاثني عشرة ؟
وما كادت الساعة تم دقائقها حتى ارتفع
من طرف الرواق انين طويل غيف كأنه
ولولة الجن في البداء
واستجمعت الفتاة كل قواها وسارت
إلى طرف الحجرة . وشعرت بان في الرواق
شيئاً خفياً يزحف في بطنه وسكون
وأشعلت مصباحها الكهربائي ونظرت
إلى الرواق فاستقر الضوء على وجه غيف
وسقط الصباح من يدها وصاحت
صبيحة رعب

وسمعت صوتاً لطيفاً يقول :
— يا لله !
ثم أضيئت انوار الرواق الكهربائية ،
وسطح الضوء فرأت الفتاة امامها فتى
أشعث الشعر يتسم ابتسامة ساحرة
وصاحت اذ عرفته :
— لاري هو بكس !
فقال لاري ضاحكاً :

— نعم مندوب مجلة لندن صن . .
لقد خطر ببالي أن احقق بنفسى امر هذه
الدار ، فلم يلحق بي فيها اى سوء الا انك
اسقطت مصباحك الكهربائي على قدمي
فألتفتي

وقالت آن هولت :
— لقد رأيت شيئاً افزعني ، وجهها
قبيحاً دميماً
— أشكر لك على لطفك

دينهم . أرجو أن لا تخبري أبي الكولونيل
فانه لو عرف ...

— ان اخبر أباك ولكن هنا محني
قادم لاستطلاع الامر فلو سمع صوتك ...

— اذن فاسمى . انني غطوية لديك
مارتن وأني لا يوافق على ذلك الزواج .
وقد دعاني ديك الليلة الى مرقص تنكري
وطلب مني ان أنتكري ثياب جدتي اللادي
صوفيا إذ يقول انني أشبهها شبحا كثيرا
وثوبها محفوظ عندما بين آثار الاسرة .

ولكني لم استطع الخروج الا الآن وديك
ينتظرني في الحديقة ولذلك أردت ان انزل
الى الحديقة من نافذة الرواق . أرجو ألا
تخبري ابي لكلا يشتد غضبه على

— كلا ان اخبره وسأساعدك على
الزول

وهبطت السن سنيا من النافذة وعادت
آن ادراجها وهي تضحك من المخاوف التي
انتابها هذه الليلة حتى اقتربت من لاري
فراثة يفرك عينيه وقال لها :

— أين كنت
قلت :

— كنت احدث الى الشبح
— اعرف .. اعرف

— ما الذي تعرفه ؟
— اعرف أن الشبح هو ابن العم

وليم تريشر
— عجيب ا

— نعم . ان الكولونيل رجل
عجوز فقير لا يملك شروى ثبير ، وليم

فقي ما كره حصل على بعض المال من الهامة
ولكنه لا يقنع بالمال بل يريد ان يكون
مالكا لثراث الاسرة القديمة ساكنافي
قصرها . ولذلك فهو يقوم بهذه الاعاييب
ليحمل الكولونيل على الفرار
— فكرة جميلة ا

— ألم اقل لك ان وليم ذكي خبيث ؟
— لا اعني فكرته وانما اعني أن

فكرتك جميلة ولكن فيها عيب واحد .
وهو أنها فكرة خاطئة من أساسها

— انه عليم حقيقي ، ولكني أعتقد انه
يرى ايضا

— اذن فلندع افراد الاسرة ولنبحث
بين الحشم

— ولكن . ولكن كبير الخدم لا يقذف
الحجارة . لعله يسرق او يقتل ولكنه
لا يهتم بالقاء الحجارة والولولة ليلا . وهناك
سائق السيارة الذي ينام في الخارج ، وخدام
آخر خجول ضعيف ، ووصيفة ، وطباخة ،
وخادمة للمطبخ

— كلهم لا يقومون بمثل هذه الاعمال
— اذن فمن هو الذي يقذف الحجارة
ويبولول ليلا ويملا القلوب فزعا ؟

— انني اعرفه . ولكني لا اقول لك
عنه . ولعلك تجددين في ذلك قلة ذوق مني
وتعتمد على المفقد واخذ يصفر هنية ثم

انحضر عينيه ، وساد السكون الا من دقات
الساعة الكبيرة ومن تنفسات لاري

وعلى حين فجأة سمع من الرواق صوت
خطوات خفيفة وحفيف ثوب حريري .

وهبت آن من مكانها بسرعة وسارت الى
طرف القاعة ثم وقفت تنظر الى الرواق

وقد وجهت اشعة مصباحها الكهربائي الى
الامام فاستقرت الاشعة على صورة كبيرة

معلقة على الجدار هي صورة اللادي صوفيا
دينهم التي كانت من نساء بلاط انجلترا

القديم
ووقفت آن باهتة ذاهلة فتسدر رأث

الصورة تتحرك ، ورأت اللادي صوفيا
تتقدم الى الامام ا

وجمادت آن في مكانها وقد كاذ قلبها
بكف عن الخفقان ، واقترب منها ذلك

الشبح الزهيب ، شبح المرأة الناحلة
الشاحبة الزاحفة في الظلام

ولما وصل الشبح اليها واصبح وجهه
في دائرة المصباح تنفست آن الصعداء

وقالت :
— مس دينهم ا

اجابت :
— نعم يا عني هولت . انا سنتيا

— اذن فاسمى . لقد اختبأت أمس
في الرواق ورأيتك وهو يرتدي ثيابا يبدو

فيها كابلوس . . . يا لله ما هذا ا
وارتفع عند ذلك صوت ولولة طويلة

خفية . وجر د لاري مسدسه وقال :
— هاهو يعود للأعبي . هناك شيء

يتحرك في الرواق . تعالى يا آن . . تعالى
واسرع الاثنان الى الرواق وقد صوما

أشعة مصباحهما الكهربائيين ، ووصل
لاري إلى مدخله قبل أن فما كاد يصل حتى

وقف مفزوعا وقال :
— الشيطان اا

ورأت آن وجهها طويلا مخيفا شاحبا
شيطانيا

وسمعت لاري يقول :
— هاك هدية اليك يا وليم تريشر

ثم لكم هذا الوجه لكلمة قوية بكل
قبضة يده

وأسرعت آن باضاءه الانوار الكهربائي
فرأت امامها منظرًا مدهشا

رجل في ثياب تنكزية يمثل ابليس
وامامه لاري يلهث غضبا ويصيح به :

— هيا يا وليم : كفي سخرية بالناس
وقال الرجل متوسلا :

— اسمح لي ان أفهمك كل شيء
— سأوقف الكولونيل دينهم فتفهمه

ما تريد افهامه اياه
— كلا كلا أرجو منك ألا تفعل

ثم نظر إلى آن وقال :
— سيدتي . أتوسل اليك ان تصفي

الي قليلا لاعتك بأن ايقاظ الكولونيل يزيد
الامر سوءا

فقال لاري :
— تكلم . ولو انني أعرف الحقيقة

قبل ان تقولها . فأنت تريد اخافة الكولونيل
ليترك لك القصر

— كلا كلا . انك لا تعرف شيئا .
دعني اروي لك الحقيقة . ان عمي أهمل

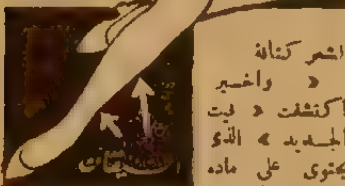
القصر وأفقد الاسرة مظاهرها ، وأردت
ان أبذل جهدي لأعيد للقصر مجده ولكن

لقد زال الشعر

القيح الآن

« كان الشعر الكثيف

يملا جسمي الى حد
ضايقني ، وقد جريت
معاجيل مختلفة ومضائق
كربسة الرائحة
وهولت بالكهرباء
ولي ذلك ما به من
الم كما جريت للومي
دون فائدة
خصوصا وان



الشعر كثافة

« واخير
اكتشفت « بيت
الجديد » الذي
يحتوي على مادة
« ولوهوايت »

البيضاء . فهذه المادة تحلل الكبرامين وتستأصل
الشعر من جذوره فتبقى بالكلفة على الشعر
الرائد . فبتد استعمالك « بيت الجديد » وجلدي
ايضا . حتى ان ابي شخص لا يداخله شك في
ان الشعر الكثيف كان علاجا جسدي من قبل «
ان « بيت الجديد » الذي يحتوي على مادة
« ولوهوايت » مضون النقاوة ١٠٠ في المئة
وهو الى ذلك ذكي الرائحة

يمكنك الحصول على « بيت » من جميع
الاجازخانات . وعلاجات بيع العطور بسم

٨ قروش و ١٢ قرشا

جانا : يمكنك الحصول على عينة مجانا من
بيت الجديد ، فقط ارسل ١٥ ملية طوابع
بريد مصاريف التبعة الى العنوان الاتي :

جياك م بنفش

٢٣ شارع الشيخ ابو السباع القاهرة

844 . T

سوى كيات كثيرة من التفاح ، ولكنها
رأت كتابا ساقطا على الارض فالتفت
وما كادت تنظر فيه حتى بدت عليها دلائل
الاهتمام . وسارت بخطوات ثابتة الى طرف
الرواق فخرجت منه الى حجرات الخدم
وفتحت بابا واضاءت النور ونادت :

— ايلين بوش . لقد انكشف امرك
وارتجفت الخادمة تحت النطاء وقالت
آن :

— لا تتظاهري بالنوم ، وإلا ناديت
البوليس

ورفت الخادمة رأسها وقالت :

— سيدتي . . انني لم اصنع شيئا

— لاسكدي

— سيدتي لقد صنعت ذلك في المرة
الاولى جبا في الزواح والاهو . ولما رأيت
الخوف يشمل سكان القصر كلهم .. صنعت
ذلك مرة ثانية وثالثة ولم اكن اقصد سوما
ارحميني يا سيدتي ولا تكشفي امري

— وهل تعدينني بان لاتعودي لمثل
ذلك اذا عفوت عنك الآن ؟

— اقسم لك يا سيدتي

— اذن فارقدى في امان

وعادت فرأت لارى في الرواق يبحث
حوله فقالت له :

— خفف عنك . لقد اكتشفت الشبح

— ماذا ؟

وأخبرته بكل شيء .

فقال :

— ولكن كيف عرفت انها هي
الخادمة ايلين بوش ؟

— لانني رأيت لها في دولاب الفا كبة
وأرته الكتاب الذي وجدته في
الدولاب ، وهو قصة بوليسية من النوع
الرخيص وعليه اسم الخادمة بالقلم الرصاص
بخط يدها

وقالت :

— وقد افقت ان مثل هذه القصص
هي التي توحى لقراءتها من ضفاف العقول
بالتقيام بعمل هذه الاعمال الصبائية

ايرادي من الهامة لم يكن يكفي لذلك .
ولما كنت مشغوقا من صغري بأعمال
الشعوذة ، فقد فكرت في ان اشتغل
مشعوذا في أحد الملاعب واشتغلت بخدمت
ملا كثيرا . وانما كنت اشتغل بهذه المهنة
سرا حتى لا أسى الى صمق . ولم استطع
ان اخبر اهلي بانني أنا دياولو الساحر
الشهور ، وهما قد اخبرتني بالحقيقة فهل
اتظن انه يسر عني ان يعرف ان المال الذي
جمعته لإعادة القصر الى سابق روائه ،
جمعته من الشعوذة في خلال السنوات الثلاث
التي كنت أعيش فيها عيشتين مختلفتين ، في
النهار حمام وفي الليل مشعوذ

— وماذا كنت تصنع في الرواق ؟

— كنت عائدا من المسرح ودخلت
لأبذل ملابسني التي أخفيها في هذه الخزانة .
والآن اسبحا الى بالذهاب فاني متعب جدا
قالت آن :

— طاب ليلك

وابتعد ولیم وترك آن وزميلها في حيرة
وقال لارى :

— ألم أقل لك ان ولیم هو الشبح
الخييف . ألم اصدق في ذلك ؟

— بعض الصديق فانك لم تعرف بمد
من هو الذي يقذف الحجارة من نوافذ
القصر

— كفي جنونا . لا يوجد احد . قط
وانما هي أوهام الخدم

— ولكنه لم يكن في الرواق عند ما
سمنا الولولة الطويلة

وفي هذه اللحظة علت في الرواق
ولولة طويلة . .

وصاح لارى :

— سأكتشف السم هذه المرة
دون شك

ثم اندفع نحو الرواق واندفعت آن
في أثره واضاءت النور فلم تجد شيئا قط في
الرواق وانما لحظت بابا مفتوحا هو باب
أحد الدواب

وفتحت ونظرت فيه فلم تجد شيئا

مع اني لست ثقيل الدم ولا قبيح الوجه
وأخلاقي طيبة ، فما العمل ؟

سعيد . ١٠ ح

﴿ الفكاهة ﴾ من الذي أخبرك انك
خفيف الدم أو جميل ؟ أسلم لك بطيب
الأخلاق ، ولكن خفة الدم وحسن الوجه
مسألة فيها نظر

المبتدوء

لى بنت صغيرة في مدرسة أمريكية
وأخشي عليها من المشرن ، ومدرسة
مجلس المديرية لا تقبل التعليم مجاني ، فهل
أبقيا في المنزل بلا تعليم ؟

محمد فوزي

﴿ الفكاهة ﴾ إذا كنت تعلم ان المدرسة
للتبشير فاخرج البنت منها وليس من
الضروري ان تطلبها الى ان تصبح وزيرة

منير واحد

أنا اشتغل في منزل بجني واحد في

البيرة أفيد المشروبات

وأقلها ضرراً

هذا ما صرح به الدكتور « مرتنس »
وايك نص كلامه بالحرف الواحد :

« يحتاج الانسان الى مشروب مرطب
يخدره قليلا . فالبيرة تقوم بسد حاجة من
حاجات تكويننا الجسدي . والدليل على
ذلك أن تاريخ استعمالها يرجع الى قديم
الزمان فهي أفيد المشروبات وأقلها ضرراً
وهي أيضاً مفيدة الى اقصى حد ولذلك
فقد سموها بحق (الحبز السائل) »

ولديك في مصر نوعان فاخران من
البيرة يقدمان لك طازجة عقب خروجهما
من المصنع وهما بيرة « استيلا » وبيرة
« الاهرام والابراهيمية »

اشتد حزني أو ألمي وقد انضحك وانا في
منتهى المم ؟

عبد المنعم على مطاوع

﴿ الفكاهة ﴾ بعض الناس مطبوعون
على هذا وقد تتساقط دموعهم في ساعات
التأثر بما لا يحزن كالاعجاب بشيء أو السرور
بشيء . ومشي عارف اعلم لك ايه ؟ انت
عاوزني اعيط بدالك ؟

نصرهوا

احببت فتاة ولا ادري اين مكنتها ولا
كيف اجدتها فما قولكم ؟

عبد الفتاح . م

﴿ الفكاهة ﴾ أقول لك ايه وأعيد
لك ايه ؟ أكثر الله من أمثالك لكي يبعد
الشبان عن الفتيات

القرآن الكريم

اليس حراما ان يداع القرآن بالراديو
في الحانات ؟ محمود سنان

﴿ الفكاهة ﴾ الرأي عندي أنا ان
اذاعته تنفع ولا تضر . فقد يتعظ بعضهم
وقد يستحي البعض من الله وهو يجمع
كلامه عز وجل وأمامه الكاس فنزل سباً
هازياً على قلبه فينصرف من الحانة

مشكلة

خطبت فتاة صغيرة السن تتعلم في
المدرسة ثم رأيت منها تفسيراً في طباعها
وصارت لا تقابلني بالموجة الاولى لما العمل ؟

محمد

﴿ الفكاهة ﴾ أسأل أهلها . ولكن
يجوز انها أحبت شاباً آخر فلم يبق لك
معا عيش ، فتدبر

شمس وغريب

أنا شاب من عائلة كبيرة بالاقليم تنفر
من الفتيات ويخفن من رؤيتي كأنني شيطان



ما قولكم

« فتاة من العشرة الايمان والمال
المية العات وقيل أمهم »

أبريه الزب

لى صديق مسلم تبادل الحب مع فتاة
مسيحية ثم انقطعت عنه ثم منعت رسالتها
فما الرأي ؟ ع . ١٠

﴿ الفكاهة ﴾ لم يكن من الدوق أن
يرتبط شاب بفتاة على غير دينه برباط المحبة
وهو لا يعلم هل يقبل أهلها تزويجها منه
أو يرفضون ، فأنكت بقى بلاش دوشه .

علم الوتر

عندي كتاب يدل على ١٣٤ جهة فيها
كنوز وأموال مكيدة في مصر وأريد ان
تألف جمعية برأس مال للتنقيب عن هذه
الآثار فما العمل ؟

عبد الحليم محمد الشرفاوي

﴿ الفكاهة ﴾ اكتب الى مصلحة
الآثار ولا تنس أن تصف لها منزلي فان
عندي عدة ملابس أثرية أريد أن ابيها
لتحفظ لي ذكرى في الازمنة المقبلة

نفسه

ما قولكم في أن عيني لا تدمعان معا

الميراث الوهمي

مكثت ثلاثين سنة ادير بيت الكولونيل سيمونز لأنه كان أعزب يعيش وحده . وكان قد سكن حي تبردج ولز بعد أن أحيل على المعاش وكان يعيش عيشة أقرب الى

التواضع ، ولكن أقاربه الذين كانوا يزورونه بين حين وآخر كانوا يقولون لي انه صاحب ثروة كبيرة وكانوا دائماً يتكبرون عليه تفتيره وبخله ، حتى انهم يقولون انه لو كان لهم مثل ثروته لعاشوا عيشة مرفهة ولكانت لهم سيارات ويخوت وقصور ريفية وقصر يسكنونه في الحلي بدل البيت البسيط الذي يقطن فيه

ولم يكن الكولونيل سيمونز يشجع أقاربه على زيارته بل قلما كان يتحدث عنهم بخير أو شر ، لكنني لاحظت من بعض ما صرح به لي أنه يعتقد طمعهم في أن يرثوه يوماً ما وأن ذلك وحده سر اهتمامهم به وزيارتهم له بين حين وآخر . وقد قال لي يوماً : « اني أفضل ان أترك ثروتي للجمعيات الخيرية عن أن اتركها لاولئك الأقارب »

وبعد أيام من ذلك جاءه محاميه ثم دعاني لأن أوقع على وصيته كشاهدة دون أن أعرف ما بها . ولكنني أدركت أنه لا بد قد قرن القول بالفعل في تلك الوصية وترك ثروته للجمعيات الخيرية دون أقاربه ومهما قال أولئك الأقارب عن بخله ، فانه والحق يقال كان كريماً معي حتى انه ظل طول الثلاثين سنة التي خدمته فيها وهو يدفع لي مرتباً أعلى من المرتب الذي اتفقنا عليه أولاً ، وفوق ذلك كان يمنحني مرتب شهر علاوة على مرتبي في كل عيد ميلاد . ولم أكن أشهد شيئاً من دلائل بخل وتفتيره ، فان مائدته كانت دائماً حافلة باطياب الطعام ، وكان غرن البديد عامراً بالمعنى منه ، وكان يطلب مني ان أضع في الغرف أزهاراً غالية يحبها

وقد دعاني اليه منذ بضعة أشهر وقال لي :

— أي مرجريت . اني أوغسل في الكبر وقد بلغت التسعين من عمري فانا في الحقيقة قد تخطيت السن المعقولة بشهرين سنة أو أكثر . فليس عجيباً أن تتاديني صباح يوم لتناول طعام الصباح فتجدينني ميتاً

فاجبت : — أوه . لا تقل ذلك ياسيدي . ولست أحب أن أستمع إلى مثل هذا الكلام . انك صحيح الجسم كالو كنت في الاربعين من عمرك ، وفق ياسيدي أنك ستعيش سنوات أخرى كثيرة

فابتسم بلطف وقال : — هذا أمر لا يمكن تقديره . اسمعي يا مرجريت ، لقد خدمتني بصدق وإخلاص هذه السنين الطوال ولذا يهمني ان يكون عيشك مكفولاً بعد وفاتي

فأردت ان أقاطعه ثانياً ، ولكنه أشار إلي بالصمت وقال : — ان نفقات الجنازة واتعاب المحامين وغير ذلك تتطلب مالا كثيراً ، وأنا اذا تركت لك شيئاً فاني أحب أن يكون صافياً وخالياً من تلك التكاليف ، ولذا لم أضع اسمك في وصيتي العامة بل جعلت لك وصية خاصة بك تركت لك فيها هذا البيت الذي نسكنه ، وهو ليس بالشئ الكثير ولكنك قد قضيت به ثلاثين سنة فلا شك أنه يصعب عليك أن تتركه بعد وفاتي

ثم ناولني ظرفاً به تلك الوصية الخاصة بي وما يتبعها من أوراق ومستندات ثبتت مملكتي لتلك البيت ، مع كل ما فيه من أثاث ورياش ونحف ثم صرفني وأني أن أسمع مني أية كلمة شكر وبعد خمسة أسابيع من ذلك تحققت نبوءة الكولونيل ، فقد ذهبت اليه صباحاً

وطرقت باب غرفته لأدعوه الى تناول طعام الصباح كما اعتدت أن افعل صباح كل يوم في خلال ثلاثين عاماً ، ولكنه لم يجيني كعادته فارتعت وفتحت الباب وإذا بي أجد جثة هامدة

وقد سارعت الى طلب الطبيب بالتلفون ولما جاء وفحصه وجد أنه مات في خلال الليلة الفائتة من سكتة قلبية ، وقد سبب هذه السكتة أنه تناول أقرصاً من دواء منوم هي أكثر مما ينبغي أخذه

وجعلني ذلك أفكر فيما قاله لي الكولونيل منذ مدة . فبل ترأه قد انتحر بتلك الوسيلة ؟ ولكن ماذا يدفعه الى الانتحار ؟ لقد كان دائم السرور والطمانينة الى الحياة ، وكان في صحة جيدة . وقد حاولت أن ابعد عن خاطري فكرة انتحاره ولكنها ظلت ملازمة لي الى الرغمة في ، فان ما قاله لي من استقالة حياته وتركه وصية لي ثم موته بفترة بعد ذلك يعد اتفاقاً عجيباً في بابه وقد احتفل بجنائزته احتفالاً حضره أقاربه من قرب ومن بعد ، ثم عقدوا اجتماعاً رأسه المحامي العجوز لستر (تشب) وجعل يتلو عليهم وصية قريبهم الغني وكان كلهم خائفاً من أن يكون قد نسيه في وصيته أو حرمه من الميراث ولذا أكثر التماس بينهم . وقد ذكر أحدهم كلمة (الاعمال الخيرية) فتولام الجزع من أن يكون الكولونيل قد خلف لها كل تركته كما ذاع في وقت ما قبل وفاته

ولكن الجميع اطمأنوا لما بدأ المحامي العجوز يتلو عليهم وصية التوفي . وقد ظهر منها ان تركته تقدر بمبلغ ١٤٠٠٠٠٠ جنيه تركها كلها لأقاربه ، وقد ذكرهم واحداً فواحداً واملأ اسم كل واحد منهم المبلغ الذي أوصى له به . وكانوا عبارة عن سبعة من اولاد اخوته وستة عشر من ابنائهم وثمانية وخمسين من ابناء عمومته والقريين والعبيدين . وكان متوسط ما خضع كل واحد منهم نحو

وانما خلف لي بيته وما فيه من أثاث
وتخف لأنه كان كل ما يملك وكنت أنا
الشخص الوحيد الذي خدمه وأخلص له
وأدرت من ذلك انه لما رأى ان ماله
قد نفذ خاف على نفسه ان يقضي أيامه
الباقية في فقر وان يموت بعد ذلك غير
مخلف شيئاً لي ، ولذا انتهر انتعازاً خفياً
بمبدأ عن الافتضاح فتناول من أقراص
الدواء النوم قدراً أكثر من المسموح به

على فترات معينة من ماله الذي بالبنك في
حلال الثلاثين سنة التي عاشها في تنبرج
ولحق حتى صني كل حسابة قبيل وفاته
واتضح أخيراً ان التركة المزعومة
التي ورد ذكرها وتقسيمها بالوصية ان هي
إلا لعبة لعبها الكولونيل على اقربيه كي
يسخر منهم ، فقد كان يفضهم ويعرف انهم
لا يخلصون له وانما يطعمون في أن يرثوا
ثروته المزعومة من بعده

عشرة آلاف من الجنيهات . وقد جاء في
الوصية أيضاً ان مزرعته الواسعة توزع
بعد عشر سنوات على الاطفال الذين يولدون
في خلال تلك المدة للاقارب المنتفعين
بالوصية

وكان أيضاً من ضمن النصوص الواردة
فيها ان منفذ الوصية يفتخبون بأكثرية
الاصوات من بين المنتفعين الذين يحضرون
تلاوتها

وبعد ان أمم السر (ثقب) قراءتها
طوى أوراقها وطلب الى المجتمعين ان
يفتخبوا منفذ الوصية من بينهم
وعندئذ بدأ منظر هيب لم أشهد مثله
طول حياتي ، فان كل واحد من الورثة أراد
أن يكون من بين منفذ الوصية ، واشتد
بينهم الخلاف وعلا اللجب حتى عجزت من
أن يكون أولئك الصاخبيون اقارب
للكولونيل الذي اشتهر بالهدوء والوداعة .
وخيل لي أن الكولونيل لو بث من قبره
ورآم في تلك الحال لأسف على تخليف
تركته لهم وعدم تركها الى الجمعيات الخيرية
كما كانت نيتة

وقد ظهر من الدور الاول في الانتخاب
انه لم يبل أحد من الورثة سوى صوت
واحد لان كل واحد منهم انتخب نفسه .
وساء ذلك ابن اخي الكولونيل ، وهو رجل
شيخ في الخامسة والستين من عمره كان
الناظر اليه يحسه في سن الكولونيل ، وعندئذ
إلى تأنيبهم بشدة قائلاً انهم اذا لم يثق بعضهم
ببعض وهم اقارب فان هذا دليل على انهم
كلهم ليسوا أهلاً لتقبة أي شخص أجنبي
عنهم . وعندئذ أعيد الانتخاب فانتخب
خسة ليكونوا مشرفين على تنفيذ الوصية
وسرعان ما طلب هؤلاء الخمسة الى
الحامي أن يتخلى لهم عن ادارة التركة
ولكنه أكد لهم أنه لا يعلم أي شيء عن
التركة فوق ما جاء بالوصية

وظهر أن تلك التركة مجهولة من كل
السان فقد خست جميع أوراق الكولونيل
التي خلفها بمنزله فدلّت على أنه سحب مبالغ



— تأكد اني لو مت موش خلاقى — وبين قال لك اني ادور على واحد
واحد مثلى

الفكاهة في الخارج

الى اليسار :
بعد الحادثة
الزوج : يا حبيبتى
يا خسارتك الف
خسارة !
الزوجة :
ما تخافش يا روجي
انا ما جواليش حاجة
الزوج : هو انا
بانكلم عليك ؟
انا بانكلم على
المرية ! (عن ريو)



الى اليمين :
في السيرك

— دلوقت يا حضرات
المتفرجون السبع ح ياخذ
حنة السكر دي من بين
شفايف الست . وانا مستعد
اقدم الف جنيه لآى واحد
يقدر يعمل كده

احد المتفرجين — انا
مستعد أعمل كده وآخذ
حنة السكر من بين شفايف
الست ! (عن هيومرست)



العمة (وهي قصيرة
النظر) : كل الصور دي
للتمارين الرياضية اللي
بتلعبها ؟ دا انت مسكين
يا ابني !



— انت كمان بتتمرن ؟
— لا . انا هربان
من الدائنين



الحامي : انما في وصية جوزك انك اذا كنت تتجوزي
تتجري من ميراثه وبروح الميراث لاخوه .
الارملة المرحه : فاهمه طيب . ولكن انا ح اجوز
اخو جوزي

وقائع نيقولا جود

وجلس يستعيد حوادث اليوم في تأمل وامان : هل اعمل في امر ما او فاتني تدبير جزء من خطته ؟ لقد ترك مكتبه مبكراً قليلاً ، وكان ذلك امراً عادياً . ولم يره احد وهو يخرج من الطريق العمومي الى طريق مجاور ، ومرت الامور كما يشتهي ، بل كانت اسهل مما حسب

وكان يشعر براحة لانه شفى غليله وروى الحقد الشديد الكامن في قلبه منذ سنين طويلة ، دون أن يخطئ في تدبير خطته أو يترك أثراً يرم عليه وسع وقع أقدام ، ثم رأى زوجته تدخل القاعة وتقول :

— لقد جئت مبكراً يا جورج ؟
— لم يكن لدي عمل مهم في المكتب .
هل لك أن تتناول الشاي في الحديقة ؟
— كما تريد

وأخذ يتأمل في زوجته هنية ثم قال :
— ظننت انني لن أجدها هنا وكنت أحسبك خرجت لزهة في السيارة الصغيرة
— وهل أخرج في كل يوم ؟
ولم يجبا على سؤالها هذا ، وانما فكر

أفيد من انجع علاج

بالبياه المعدنية

كتب الدكتور « لنذر » يشهد بمحاسن البيرة ما يلي :
« حيناً تأمل في نعمة الشبان الذين اعتادوا شرب البيرة وفي خدودهم الموردة ثم أقرنها بأن الضفاد ذوى الوجوه الصفراء لا يستفيد من أن اخرج بغير هذه النتيجة وهي أن تعاطي البيرة باعتدال لمدة سنة يزيد في مقدرة الانسان على تحمل مشاق العمل وان أثر البيرة في البنية الضعيفة يفوق بكثير الاثر الناتج من انجع علاج بالبياه المعدنية اية كانت هذه البياه »
« استيلا » و « الاهرام والابراهيمية »
بيروت مصر النظارة

مطروحاً على الارض عديم الحراك اصيب بجراح شديدة في وجهه وعنقه وفحصه جود فرآه جثة هامدة ، ونظر حوله فلم يجد اثر عراك ولا شجار وصمغ وقع حوافر فنظر خلفه ورأى الجواد عائداً في أثره ثم رآه يد عنقه نحو سيده ويحوم حوله ودار جود يفحص المكان حول الجثة طويلاً ، ثم امتطى سيارته وسار قاصداً القرية القريبة

في هذه الساعة كان المستر جورج اونوين عمدة القرية عائداً الى منزله في سيارته حتى وصل الى داره فنزل من السيارة وقرع جرس الباب ، ثم دخل المنزل وهو يصفر لحنا شامخا وسار الى حجرة المكتب ورأى الخادمة في طريقه فابتسم لها وقال :

— هل سيدتك موجودة ؟
— نعم ياسيدي . لم تخرج بعد الغداء لانها تشعر بصداغ بسيط
— حسن . انتق بقدرح من الوسكي والصودا

واسرعت الخادمة تلبى أمر سيدها . وبعد ان شرب الرجل قدح الوسكي ازدفه بقدرح اخر ثم وقف ينظر الى نفسه في المرآة . ولم تكن تبدو عليه علامات الاضطراب ، ولم يكن في ثيابه أي تشويش بل كان منتظماً الشاب جسن الهندام ليس في مظهره ما يريب

كانت تلال اكسبور تمتد الى مدى البصر وقد بعثرت بينها القرى الصغيرة ، وجلس على مرتفع بين هذه التلال رجل يرسم صورة بالزيت وبجانبه سيارة فورد قديمة وكلب تظهر عليه علامات السآمة كان هذا الرجل نيقولا جود مفتش البوليس السري في لندن يستمتع بأول اجازة طويلة نالها بعد ان بلغ الثامنة والثلاثين من عمره . فقد اتى القبض منذ شهر واحد على مجرم سفاح خطير حير بوليس اميركا وأوروبا واشتد شره واذاه حتى قبض عليه جود ، بعد ان عرض حياته للخطر ، ففتحت الحكومة الاميركية جائزة قدرها ٢٥ ألف دولار ، ومنحته الحكومة الانجليزية اجازة مدتها ستة أشهر . وها هو يتمتع نفسه بهذه الاجازة

ولم يلبث السكون المحيط به ان هزق ستره وقع حوافر جواد يسير على غير هدى قادم من بعيد ولا يركبه أحد . ولم يلبث الجواد ان خفف سيره ثم سار على مهل حتى وصل الى مقربة من جود ، فوقف يلهث والعرق يتصبب من جسده وأخذ جود يربت على ظهر الجواد وينظر حوله فلا يرى أثراً للراكب ولا لاي انسان آخر

وترك الجواد وامتطى سيارته وسار بها في الطريق الذي جاء منه الجواد ، حتى وصل الى المكان الذي أجفل فيه الجواد وبدأ عدوه الجنوني ، فرأى رجلا في ثياب الركوب

في أن قولها هذا كذب دون شك . فقد كان يعرف أنها تخرج في كل يوم وتسير الى الغابة حيث تلتقي بصيها ، ولكنها لم تخرج اليوم لأنها سألت عنه في التليفون وقال لها الكاتب انه سيعود الى المنزل مبكراً

ونزلا إلى الحديقة يتناولان الشاي وتحدثتا عن شؤون عامة ، ثم قال اونوين دون اهتمام :

— هل رأيت السير ميكائيل أخيراً ؟

فهزت رأسها قائلة :

— كلاً . فأنت تعلم انه لا يزورنا الا في أثناء وجودك

وكانت الزوجة تكذب أيضاً في قولها هذا ، فقد كان يزورها دائماً في غيابه .

وخرجاً من الحديقة بعد قليل فسارا بين الحقول يتحدثان في شؤون عامة ويعميان الناس في طريقهما ولا يعلم أحد الهوة الكبيرة التي تزداد اتساعاً بينهما يوماً بعد يوم

ومرت ساعات الساء حتى موعد العشاء فتناولوا طعامهما ثم جلسا في قاعة المكتبة . وبعد هنية قرع جرس الباب الخارجي وتبادل الاثنان عن سر هذا الطارق الليلي واذا بالخدمة تدخل وتقول :

— أحده رجال البوليس يريد أن يقابلك ياسيدي

فقال دون اهتمام :

— دعيه يدخل

ودخل رجل البوليس تبدو عليه علامات الاضطراب . وحيا ووقف جامداً ينظر الى

السر اونوين ولا يتكلم

وقال له السر اونوين :

— ما الخبر يا سرجنت ؟ تكلم

— مسألة غير سارة ياسيدي ، ويعمن أن لا أقولها في حضور السيدة

فقال السر اونوين :

— تكلم

فقال السرجنت :

— وقعت حادثة مؤلمة ، مؤلمة جداً ! ذهبت بالجثة !

فقال اونوين :

— وهل أصيب أحد ؟

وقالت السر اونوين وقد شحبت وجهها :

— ومن هو ؟

— السير ميكائيل . حدثت له حادثة

وهو مختط جواده

— وهل أصيب بأصابة شديدة ؟

— كان جثة هامدة عندما عثرنا عليه

ياسيدي وكان أول من رآه سائح قادم من

لندن وقد أسفنا جميعاً عليه . ويظهر أنه

سقط عن ظهر جواده ورفسه الجواد

بعوافره في رأسه فخطمه

وقال اونوين :

— هذا خبر مؤلم . مؤلم جداً . وأين

ذهبت بالجثة ؟

— هذا ما جئت أسألك عنه ياسيدي

لقد نقلنا الجثة الى فندق القرية ووضعناها

في الردهة في انتظار أوامرك

فقال اونوين :

— لنتق الجثة حيث هي ، وسنقصد

جلسة التحقيق في إحدى حجرات الفندق

وخرج السرجنت وبقي اونوين وزوجته

ومد الرجل يده نحو الصباح ، وقالت

زوجته صاحبة :

— لا لا يا جورج . لا تقل من ضوه

سقط عن ظهر جواده . اصبح . انظر الي . اريد أن أرى

وجهك

أحترس
من الغبار
الذي
يدخل
الحلق



خذ أقراص بيبس العجيبة والنافعة للتنفس

الغبار ملوّه بجراثيم أمراض الصدر والرئتين المدمية . وإذا أردت تجنب هذا الخطر المدي ومنع الغبار الذي يدخل الحلق أن يتحول الى أمراض مؤلمة كالتهاب الحنجرة والوذتين لهذا أقراص بيبس على سبيل الوقاية هذه الأقراص العجيبة للقائمة بعدد في تطف الحلق بسرعة وتقتل الجراثيم الضارة وتشفى الجداري الهوائية المتبسة

أقراص بيبس هي امن وسريع علاج لشفا السعال والبرد والقشعريرة والتهاب الحلق الخ

أن كل قرص من أقراص بيبس مغلف بورقة فضية

تباء أقراص بيبس في جميع الاجزا خانات ومحازن الادوية بسمة قروش ونصف الزجاجة

Peps بيبس

ونظر إليها في غير تردد . وتقاطعت
العيون وقالت :

— هل كنت تعرف ؟

— كوني عاقلة . كيف كان يمكنني أن
أعرف مع أنني هنا معك طول الوقت .
تجلى يا جوليا . لقد كان السير ميكائيل
صديقنا وجارنا ولكنه على كل حال لم يكن
كثير الاختلاط بنا

ولم تجبه وإنما كظمت صيحة أسمى
فاض بها قلبها

كان أونوين هو نفسه الذي رأس
جلسة التحقيق وأمامه جثة القتيل — وبعد
أن سمع أقوال الطبيب والشهود ، قام
يعرض الأمر على أعضاء الجلسة ، وم خمسة
من أعيان المدينة فقال :

— وما هو تفصيل الحادثة يا حضرات
السادة ، وسوف يشرح لكم الطبيب ان
الوفاة تسببت عن حوافر الحصان ، وأما
كيف سقط السير ميكائيل عن ظهر جواده
فهذا مالا تتسنى لنا معرفته ، ولعل الحصان
عثر في أثناء الطريق فسقط براكبه وفي
أثناء محاولة الحصان النهوض لطعم راكمه
بجافره لطأت عديدة أصابت منه مقتلا .
وسيكون قراركم طبعاً ان الوفاة حدثت
بالقضاء والقدر

وقال أحد الأعضاء :

— نود أن نسمع أقوال الرجل الذي
رأى الجثة

— لقد دعونا للشهادة ولكن في
وسمنا ان نستغنى عن شهادته خصوصاً
وقد تأخر عن الحضور

وفي هذه الساعة سمع بوق سيارة
فقال :

— لعله الشاهد المنتظر

ودخل القاعة يقولوا جود ومعه رجل
طويل القامة عريض المنكبين

وقال أحد الحضور يحدث جاره عن
هذا الرجل الطويل :

— هذا هو ضابط بوليس المركز .
ما الذي جاء به ؟

وحبا أونوين القادمين وأشار لهما
بالجلوس

وتقدم الضابط من أونوين وممس في
أذنه بضع كلمات فهز أونوين رأسه ولم يبد
عليه أي تأثير بل التفت للأعضاء وقال :

— أيها السادة . ان الكابتن فولكز
عرض علي الآن بعض نقاط تستحق التحقيق

اذ يقول انكم لم تباينوا مكان الحادثة ، ومن
رأى ان الامر لا يستحق ذلك ولكن
الكابتن فولكز يؤكد ضرورة ذلك ،
فهل توافقون على الانتقال غداً بعد الظهر
للمعاينة ؟

ووافق الأعضاء على الانتقال في الساعة
الثانية من مساء اليوم التالي ، وقال الكابتن
فولكز وهو بهم بالخروج :

— آسف لأزعاجكم ، وفي الحقيقة ان
المسألة لا تستحق العناء ولكن هناك نقطة
أو نقطتان يحسن القاء شيء من الضوء
عليهما

وعاد أونوين الى منزله في تلك الليلة
وسأله زوجته :



السبعة الألوان
الجمراء الذهبية

السبعة الألوان
الجمراء الجافة

احسن

ومستحضراته التي من الدرجة الاولى :

مستحضرات الجمال ، معجون

الاسنان ، ماء السكولونيا

فوسيون بنائي

برياتين ، حناء

مستحضر مصنوع في مصر تباع في كل مكان في مصر واسكندرية

— هل انتهى التحقيق ؟

فاجابها :

— كلا بل تأجل للفد . فان الكابتن فولكز ضابط المركز جاءنا بالرجل الذي كان أول من عثر على الجثة واقترح أن ينتقل المحلفون إلى مكان الحادثة لمعاينته قررنا الانتقال غداً

— ومن هو هذا الرجل ؟

— يدعى نيقولا جود ويقول إنه رسام . وليس في هذا الانتقال الا مضية الوقت !

وفي عصر اليوم التالى انتقل المحلفون إلى مكان الحادثة ، وكان يحرسه عشرة جنود . وقبل أن يبدأوا بالمعينة تأبط الكابتن فولكز ذراع اونوين وأخذه في جانب وقال له :

— قبل أن ندأ المعينة أود ان أقول لك بعض مسائل صغيرة . ان صديقنا جود هذا من كبار مفتشى الشرطة في لندن وهو هنا في إجازة ، وقد درس هذه الحادثة فرأى فيها أشياء غريبة مالبث ان اقتنع بها — وماهي هذه الاشياء ؟

— أولاً ان الجروح في رأس السير ميكاييل ذات شكل غريب ، ومع أنها حدثت من حدوة جواد إلا أن هذه الحدوة تختلف عن حدوة جواد السير ميكاييل قليلا ، وقد عثرنا على هذه الحدوة مطروحة بين الأعشاب وملطخة بالدماء وهي تنطبق تماماً على آثار الجرح

— عجبا !

— ثم ان الحشائش ليس بين آثارها ما يدل على سقوط الحصان ، فكان الحصان لم يسقط وإنما سقط راحته فجأة ، وكان سقوطه نتيجة حادث فجائي . ثم ان جود

بحث المكان فوجد تحت قطعة من الحجر هذه الورقة

ثم ناوله ورقة صغيرة مطوية تناولها اونوين وقرأها فاذا فيها :

« كن على حذر فان جورج يرتاب » واستطرد فولكز يقول :

— وهذا هو الأساس الذي بنى عليه

جود نظريته ، خصوصاً وقد وجد آثار سيارة قريباً من مكان الحادثة ، فهو يعتقد أن السير ميكاييل كان على علاقة مع إحدى النساء المتزوجات وان زوجها علم بهذه العلاقة فقدم

الى هذا المكان الذي يتقابل فيه المشيقان وترى للسير ميكاييل وانقض عليه فلطمه بحدوة جواد في رأسه لطمة شديدة ، فسقط السير ميكاييل صريعاً ثم اطلق الرجل الجواد فانتطلق راكضاً ، وانها هو على ميكاييل بالحدوة حتى حطم رأسه . فما قولك في هذا الرأي ؟

— رأيي يدعي انهى الستر جود عليه . والآن لنعد الى البلدة ولنغير قرار التحقيق ولندكر ان الحادثة حادثة قتل عمداً ، ونقيدها ضد مجهول

— كلا يا مستر اونوين إن القاتل غير مجهول فقد عرفنا صاحبة الرقعة واستدلنا على آثار السيارة التي قدم فيها الزوج القاتل . وفي الحقيقة ان الامر يؤلم جداً ولكن لا مفر من القبض عليك

وفي مثل لمح البرق وضع الاصناد الحديدية في يدي اونوين

والتفت اونوين الى المحلفين وقال لهم :

— أيها السادة يجب ان نغير قرار

التحقيق فلا نقول ان الحادثة موت بالقضاء والقدر بل نقرر أنها حادثة قتل عمداً ضد جورج اونوين . نعم بإسادة أنا الذي قتلته . واني أحمد الله على اني قتلته

رأى خبير

استاذ في الطب يدعى رايه
في مضمون « الكاليفلويد »
على الجراح البشري

في رأيي ان « الكاليفلويد » دواء قوي منشط وعبد لقوى الانسان ولا عصابه وقد جربته في ثلاث احوال اذ وصفته لرجل يبلغ من العمر ٦٠ سنة خاثر القوى منحنط الهمة فبعد ان تناول زجاجة واحدة منه استعاد قواه وعاد الى اعماله كأنه في ريعان الشباب . اما الآخرون فشباب كانوا مصابين بأعحال نعلي فشفاها « الكاليفلويد » من هذا الداء واصبحوا يثنون على مخترع هذا الدواء الدكتور م . كافرئس الاستاذ في كلية ائينا . استعملوا اذا « كاليفلويد » الدكتور كالتشكو فيضع لكم ما يحمدته من انقلاب وتجديد في حياة الجسد والنفس فيدل اصفرار اللون باحمرار ، وبشد الجلد وينشط المروق وينير العقل ويزيل الاعطاط العصبي

كتيب عن كاليفلويد الذي يحوى ملاحظات أشهر اطباء العالم يرسل مجاناً لكل من يرسل بطلبه . كاليفلويد حازه مداليات ذهبية من معارض فرنسا وانجلترا وايطاليا يباع في جميع الاجازخانات ومحازن الادوية اطلبوا الاستعلامات من

الوكيل : فرانز مولدسكي لشارع عابدين مصر من الإجابة الكبيرة ٦٥ قرعاً والوسطية ٣٦ والصغيرة ٢٢ قرعاً ، « المعالجة تكلفك قرعاً صافياً فقط كل يوم »

— المنجة قالت لي انا سأسافر الصيف ده
الى الاسكندرية
— ما كنت تألها بالرة الفلوس حتيجي
منين !



199

الاوراق المسروقة

مثال ناطق للبؤس والحيرة ، يرى نفسه
بمين الحبال مقبوضاً عليه ومقدماً للمحاكمة
المسكينة

قضى الكولونيل نهاره في فزع وقلق
فماورته المخاوف والافكار ، وما لبث أن
افاق من ذهوله على صوت جرس الباب
يدق لقا قويا

وفتح الباب وكان القادم رجلا قصير
القامة نحيف الجسم تقدم منه يقول :
— معذرة ياسيدي الكولونيل .
اسمي بستورا وأنا من رجال البوليس
— وماذا تريد ؟

— علمت أن بعض اللصوص سطوا
على مطبخ منزلك العامر ، فبغت لاحقق
الأمر واتوصل للقبض على الفاعل
— ومن الذي اخبرك ومن الذي
استدعاك ؟

— أخبرني الظروف واستدعني مهنتي
فان خادمك راحت تبحث خدامات المحي
بنياً السرقه التي حدثت هنا فبلغني الخبر .
وذهبت الى مأمور البوليس اخبره بوقوع
الحادثه فمهد الى هذه المرحه
فقال الكولونيل مزعجاً :

— إن الامر بسيط بما تتوهم . والسرقه
بسيطة لا تستحق الاهتمام . لم يسرق اللصوص
سوى صفيحة مكرونة

وقال بستورا وهو يعبس وعك ذقنه :
— غريب انهم لم يسرقوا إلا صفيحة
مكرونة !

— نعم غريب جدا ولكن هذا
ما حدث فلا تضع وقتك في الاستغراب
— فهتت . لا بد ان أحداً فاجام
لم يتمكنوا من سرقة شيء آخر ؟

— ربما . . مع السلامة

— معذرة ياسيدي . اريد أن اعين
المطبخ

وكان الكولونيل يهم بطرده ولكنه
لم يجد مناصاً من تحمله للنهاية فسار به الى
المطبخ

أحد أن يبحث عنها في المطبخ ووافقت على
هذه الفكرة
وسأله فرزال :

— وهل للمطبخ نوافذ ؟

— نعم وقد نبيت أن اتنبه لها وفي
الساعة الثانية من صباح اليوم سمعت زوجي
صوت الخادمة وهي تصيح مستغيثة وتنادي
بان للمطبخ دمه أحد اللصوص . واسرعت

زوجتي فجاءتني بالمفتاح ، وهبطت السلم
ركضاً وفي يدي مدسى ودخلت المطبخ
فرأيت النافذة مفتوحة وخزانة الطعام
مغتصبة والصفيحة التي أودعت الاوراق
فيها مسروقة

— وهل كان هناك من يعلم بوجود
هذه الاوراق في منزلك

— لا أدري . ولكن الجواسيس
يعرفون كل شيء ، انهم رجال ملاعين
ثم تذكر أن فرزال يشتغل بالجاسوسية
فحاول اصلاح خطئه وقال :

— اعني انهم رجال اذكيا قادرين .
أما أنا فاني لم اخبر أي انسان عن هذه
الاوراق

— وابن كنت عند ما وضعتها في
الصفيحة ؟

— هنا على هذه المائدة ، اذ كنت
جالساً هنا والصفيحة أمامي على المائدة

— اريد أن اعين المطبخ
ونزل الاثنان إلى المطبخ ، وكانت
الخادمة مقيمة فيه ، فصرها الكولونيل
بخشونة وقال لفرزال :

— ها هي خزانة الطعام ، وقد كانت
الصفيحة على هذا الرف

ولخص . فرزال الرف والدولاب
والنافذة ولبت الكولونيل براقبه وهو

كانت الساعة الثالثة صباحاً عند ما
قرع جرس التليفون في مقر رئاسة الجيش
وقال المتكلم :

— أنا الكولونيل هامبل من هيئة
القيادة العامة . ارسلا في الحال بوليسين
عسكريين ، واخبروا اللقنت كولوئيل
فرزال من قلم الاستخبارات السرية ، ان
يخضرو في الحال بالسيارة سريعاً .

وبعد ساعة كان فرزال في مقر
الرئاسة ، وقد استقبله رجل متوسط العمر
تبدو عليه علامات الاضطراب وقال له :

— اجلس يا لقنت كولوئيل . إن
الامر غريب ومزعج . وساخبرك به . أول
امس اعطاني رئيس هيئة اركان الحرب
بعض اوراق مهمة وقال لي : هامبل
ادرس هذه الاوراق في منزلك إذ لا أريد
أن يعلم بوجودها أحد . وخذ اجازة بضعة
أيام لدراسة هذه الاوراق ولكن لا أريد
أن يطلع عليها انسان غيرك

— وما هي هذه الاوراق ؟
— اوراق خاصة بقسم س
— آه ! استمر

— وبالامس قضيت النهار بأسره في
العمل في هذه الاوراق ، ثم تساءلت ماذا
سأصنع بها ليلا وأين احفظها وليست عندي
خزائن . وكنت قد أودعتها تحت فراشي
في الليلة السابقة ، ولكن عثرت عليها في
الصباح متروكة في حالة سيئة كأن فيلقى
الليل يدوسها بأقدامه . وكان ذلك امراً
لا مفر منه فاني بدين ميين وزوجتي أكثر
مني بدانة وسمانة

وفي الليلة التالية اقترحت زوجتي
علي ان تضع الاوراق في خزانة الطعام ليلا
وننقل الخزانة والمطبخ ، إذ لا يخطر ببال

ووقف يستورا ينظر حوله متأملاً
فاحصاً ثم قال :

— هذا حسن جداً . لقد فتحت النافذة
بآلة حديدية ملتوية . فلا بد أن السارق
بيك أو اندريك ؟
— ماذا تعني ؟

— اعني انه لا يوجد بين اللصوص
من يدخل المنازل بطريق اغتصاب نافذة
المطبخ بآلة حديدية ملتوية الا ببيك
واندريك . ولكن ببيك مسجون الآن
فالفاعل اندريك بلا شك . ولو ان زجاج
النافذة كان مكسوراً لكان الفاعل هو سكا
أو كليان أو دودنر . ولكن بما ان
الزجاج غير مكسور فالفاعل هو اندريك
دون سواه .

— اراك واسع الاطلاع !

— تلك مهنتي وميزتي وتخصصي

ثم عيس وقال :

— ولكن فاني أيضاً ان اذكر مرتل
فوق افتحتم المنازل أيضاً من المطبخ ياسيدي .
ولكن مرتل لا يسرق الطعام بل يسرق
الملابس . فالسارق ليس مرتل . . لا تزال
شبهتي منحصرة في اندريك دون سواه !
ثم انصرف رجل البوليس مخلفاً
الكلونيل يتميز غيظاً

ولم يطق الكلونيل صبراً فعاد يقرع
جرس التليفون وينادي الفتنة كولونيل
فرزال ليسأله عما تم . وعاكسته الظروف
فلم يستطع الاتصال بفرزال الا بعد وقت
طويل وناداه برقة متكلفة قائلاً :

— هاو . أنا الكلونيل هامبل .
هل من جديد ؟ هل عثرت على السارق ؟
هل وجدت الاوراق ؟ يا لله ! لم تثر على شيء .
بعد . أنا واثق أنها معضلة خفية مبهمة
عسيرة . ولكن . اسمع يا فرزال . دقيقة
واحدة . ما قولك اذا قدمت جائزة قدرها
عشرة آلاف كراون من جيبك الخاص لمن
يهتدي الى السارق . هذا كل ما املك .

تقول اني حر اصنع ما أريد . . ولكن . .
هل ستفكر وتخبرني ؟ حسن جداً اشكرك
وارجو معذرة

وتنفس هامبل تنفس الارتياح عندما
فكر في ان عرض الجائزة قد يأتيه بالسارق
ثم عدد على مقعد كبير ليرتاح ، وما لبث
ان سمع جرس الباب يقرع

ووثب من مقعده واذا بالقادم هو
لستر يستورا رجل البوليس وقد دخل
يبتسم ويقول :

— ها قد عدت مرة اخرى ياسيدي
— لماذا ؟

— لماذا . . . لكي اقول لك انه هو
اندريك دون شك . من غيره يدخل
النافذة بواسطة خلعها بآلة حديدية ملتوية
الابيك ؟ وببيك في السجن !

— ولكن هذا ما قلته لي من قبل !

— نعم فان اندريك هو الذي سرق
المكرونة من دولاب طعامك وقد قبضنا
عليه واودعناه سجن البوليس . وانما جئت
لاسألك هل كان في صفيحة المكرونة بعض
اوراق لا أهمية لها ؟

— وأين هي هذه الاوراق التي تقول
انها لا أهمية لها ؟

— في جيب

ثم اخذ بفحص جيوبه ويقول :

— يا لله ! اين هي ؟ نعم هاهي

واختطف الكلونيل الاوراق وهو
لا يصدق عينيه وفحصها فاذا بها كاملة لا تقص
شيئاً ، وانقض على يستورا يضمه ويقبله
ويقول له :

— لا استطع ان اشكرك فاني عاجز
عن ذلك اني مدين لك بحياتي وبشرتي
يا جناب المفنش . . يا . . .

— كونستابل يستورا

— يا كونستابل يستورا . ماري .
ماري . . اسرعي وهبني قديحين من
الوسكي . سريعاً . كيف اشكرك يا كونستابل

يستورا ؟ هلم نشرب قدحاً من الخمر معاً
— ولكن ما الداعي لكل هذا
الاهتمام . الامر بسيط والسرقة تافهة .
وأما صفيحة المكرونة فهي في قسم
البوليس

— لاهمني الصفيحة . انك مذهش
يامستر يستورا في عثورك السريع على
هذه الاوراق . .

— الأمر بسيط يا كولونيل . عندما
يسرق مطبخ أحد المنازل نبحث عن ببيك
أو اندريك . ولكن بما أن ببيك في
السجن فلذلك بحثت عن اندريك وقبضت
عليه . أما لو كان السارق دخل من الباب
الخلفي فانه يكون أما ببيكي أو تندورا ،
واذا كان خلع النافذة بعمود من الصلب
فانه يكون زيبا أو كانار

— حقاً لم أكن أعرف هذا التخصص
بين اللصوص

— على كل حال الامر بسيط جداً واذا
كان اللص دخل من الباب العمومي فانه
يكون كليكا أو رودول ، واذا كان . .
واقاطعه الكلونيل قائلاً :

— والآن اود ان اقول لك سكة
شخصية . . هذه الاوراق ليست بذات
شأن ولكنها تهمني جداً فهل تسمح لي ان
اقدم لك هذا

ثم وضع في يده ورقة مالية ذات خمسة
كورون

وبهت يستورا وقال :

— الامر لا يستحق ياسيدي . الامر
بسيط جداً . وعلى كل حال اشكرك جداً
وقد كان ممكناً ان يكون الامر اصعب من
ذلك لو أن اللص تسلق المنزل على الليراب
فانه يكون واحداً من سبعة وعشرين لساً
وم نافول وموركو . . .

واقاطعه الكلونيل قائلاً :

— نعم نعم . انت استاذ في مهنتك
ياسيدي الكونستابل . مع السلامة !

انتبه!

درجة حرارتك آخذة في الارتفاع
انه ميزانه الحرارة " الترمومتر " يرتفع
والنظام يهددك
لنفسه الذباقراس

الاسبرين

فهو المستحضرات الوحيد الذي يصفه الأطباء بالتحقق
ان مائة - باير - هي الضامنة لجودة النصف
ارفضوا ما عداه

ASPIRINE

الوكلاء - اخوان جرين
بصر والاسكندرية وكل ابيب

